الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة –

كلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : العلوم الاجتماعية

رقم : .....

ميدان : العلوم الاجتماعية

فرع : علم الاجتماع

تخصص : علم الاجتماع التربوي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالب: العيد نويبات

تحت عنوان:

اتجاهات الأساتذة نحو الإشراف التربوي في ظل المناهج الجديدة

(دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة بوسعادة)

لجنة المناقشة:

– د. وهيبة شبيـــــــــلي	جامعة المسيلة	رئيسا
– د. حورية علي شريف	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
– د. جمـــــال تـــــــالي	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2017-2018

بسم الله الرحمن الرحيم

** شكر وعرفان **

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين.

أتوجه بخالص الشكر والعرفان إلى الأستاذة علي شريف حورية على توجيهاتها القيمة ودعمها ومنحنا الكثير من علمها ووقتها وجهدها ونسال الله القدير أن يجازيها خير جزاء وان يكتب صنيعها في موازين حسناتها .

كما أتقدم بالشكر ال كل أساتذة علم الاجتماع والى زملائي والى كل من ساعدني شجعني في إتمام هذه المذكرة .

ملخص الدراسة

الملخص:

سمحت لنا هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الأستاذة التعليم الابتدائي نحو الإشراف التربوي في ظل المناهج الجديدة من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

ما هي اتجاهات الأساتذة نحو الإشراف التربوي في ظل المناهج الجديدة ؟ وتفرع عنه :

-ما هي اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو الممارسات التكوينية الصفية في صور مناهج الجيل الثاني؟

-وما هي اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو الممارسات التكوينية الصفية في ضوء مناهج الجيل الثاني؟

وللإجابة عن تساؤلاتها ثم اعتماد المنهج الوصفي ثم إجراء دراسة ميدانية وتكون مجمع الدراسة من مجموعة الدراسة أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة بوسعادة وتكون عينة الدراسة من70 أستاذا ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بتصميم استبانه مكونة من24 عبارة قسمت إلى محورين:

-الممارسات التكوينية الصفية للمشرف.

-الممارسات التكوينية اللاصفية للمشرف.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-إن اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي ايجابية نحو الممارسات الصفية في ضوء مناهج الجيل الثاني

-وأن اتجاهات أساتذة الابتدائي ايجابية نحو الممارسات التكوينية اللاصفية في ضوء مناهج الجيل الثاني

Résumé:

L'objectif de cette étude est de connaitre les appréciations des enseignants de l'école primaire envers les inspections pédagogiques dans les nouveaux programmes en répondant aux questions suivantes.

−Quelles sont les appréciations des enseignants envers les inspections pédagogiques dans les nouveaux programmes ?

* Quelles sont les appréciations des enseignants de l'école primaire envers les pratiques formatives en salle de classe dans le cadre des programmes de la 2ème génération?

* Quelles sont les appréciations des enseignants de l'école primaire envers les pratiques formatives en dehors de la salle de classe dans le cadre des programmes de la 2ème génération?

Pour répondre à notre questionnaire nous avons suivi l'approche descriptive puis nous avons fait une étude sur le terrain que nous avons remis à un groupe d'enseignants de l'école primaire de la ville de Bou-saâda.

Pour atteindre les objectifs de cette étude nous avons sollicité l'avis à un échantillon de 70 enseignants sur le questionnaire qui est constitué de 24 phrases divisées en deux sections:

-Les pratiques des inspections pédagogiques formatives en salle de classe

- Les pratiques des inspections pédagogiques formatives en dehors de la salle de classe

Les résultats de cette étude sont:

- les avis des enseignants de l'école primaire envers les pratiques formatives en salle de classe ont été affirmatifs.

- les avis des enseignants de l'école primaire envers les pratiques formatives en dehors de la salle de classe ont été affirmatifs.

الفهارس

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الأشكال	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الاطار العام للدراسة	
1- الإشكالية	4
2- فرضيات الدراسة	6
3- مبررات اختيار الموضوع	6
4- أهمية الدراسة	6
5- أهداف الدراسة	7
6- تحديد المفاهيم	7
7- الدراسات السابقة	11
8- المقاربة النظرية للدراسة	16
الفصل الثاني: الإشراف التربوي في ظل المناهج الجديدة في المدرسة الجزائرية	
تمهيد	20
1- الإشراف التربوي	21
1-1- أنواع الإشراف التربوي	21
1-2- أهمية الإشراف التربوي	22
1-3- مهام و وظائف الإشراف التربوي	22

1-4- أهداف الإشراف التربوي.	23
1-5- أساليب و طرائق الإشراف التربوي	24
2- المناهج الجديدة	25
2-1-مفهوم مناهج الجيل الثاني	25
2-2- دواعي وضع مناهج الجيل الثاني	25
2-3- خصائص مناهج الجيل الثاني	26
2-4- بعض المصطلحات الواردة في مناهج الجيل الثاني	26
2	34
2-5- المناهج الجديدة و مرتكزاتها	30
3-الممارسات الإشرافية في ضوء مناهج الجيل الثاني	30
3-1-الممارسات التكوينية الصفية في ضوء تدريس مناهج الجيل الثاني	31
3-2-الممارسات التكوينية اللاصفية في ضوء تدريس مناهج الجيل الثاني	31
خلاصة	32
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	34
1-منهج الدراسة	35
2- أدوات الدراسة	35
3- مجالات الدراسة	37
3-1- المجال المكاني	37
3-2- المجال الزمني	39
3-3- المجال البشري	39
4-العينة المدروسة وخصائصها	39
5- أساليب المعالجة الإحصائية	45
خلاصة	46

الفصل الرابع: عرض النتائج وتحليلها	
تمهيد	48
1- عرض وتحليل نتائج الفرضيات.	49
1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.	49
1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.	59
2- نتائج الدراسة	69
2-1-نتائج الفرضية الأولى.	69
2-2-نتائج الفرضية الثانية.	70
3-النتيجة العامة.	71
خاتمة	73
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح مقاطعات البحث الميداني مجتمع الدراسة	38
02	يوضح وضعية مؤسسات التعليم الابتدائي المعنية بالدراسة	38
03	يوضح العينة المسحوبة من مجتمع الدراسة	40
04	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	40
05	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص	41
06	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	42
07	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	43
08	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	44
09	يبين استجابة المبحوثين حول الفرضية الأولى والتي مفادها استجابات أساتذة التعليم الابتدائي ايجابية نحو الممارسات التكوينية الصفية في ظل مناهج الجيل الثاني	49
10	يبين استجابة المبحوثين حول الفرضية الثانية والتي مفادها استجابات أساتذة التعليم الابتدائي ايجابية نحو الممارسات التكوينية اللاصفية في ظل مناهج الجيل الثاني	59
11	يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة للفرضية الأولى وترتيبها حسب الدرجة	67
12	يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة للفرضية الثانية وترتيبها حسب الدرجة	68

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الأشكال	الصفحة
01	يوضح النسبة المئوية لجنس مجتمع الدراسة.	38
02	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	41
03	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص	42
04	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	43
05	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	44
06	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة	45

مقدمـــة

مقدمة

مقدمة:

تعتبر المناهج الدراسية احد المكونات الأساسية في العملية التعليمية والتي تعتمد عليها المنظومة التربوية في تكوين تربويين من مختلف النواحي المعرفية والنفسية والاجتماعية من اجل مجابهة المشكلات الحياتية وبهدف تطوير المجتمع وازدهاره.

لذا كان لزاما على المنظومة التربوية تخطيط وتسطير مناهج علمية ودقيقة وفق مقاربات حديثة تطبق في مختلف المؤسسات التربوية لتكون سندا وعونا للفرد المتعلم على النمو المعرفي والوجداني والحسي والحركي والعقلي وغير ذلك.

ومن اجل مسايرة التطورات الحاصلة المعاصرة ومواكبة مختلف أشكال التغير الراهنة ، سعت المنظومة التربوية إلى إصلاح وتطوير المناهج التربوية حيث مست هذه الخطوة الأطوار التعليمية الثلاث (ابتدائي. متوسط ، ثانوي) منذ الإصلاح الذي شرع في تطبيقه الموسم الدراسي 2003،2004 والذي جاء بنموذج المقاربة بالكفاءات خلفا للمقاربة بالأهداف وهي المقاربة الجديدة التي تجعل من التلميذ محور العملية التعليمية والأستاذ مشرفا وموجها على عملية التعليم.

ورغم ما جاء به هذا الإصلاح من ايجابيات كان لابد من وقفة تقييميه للمناهج الدراسية من خلال تعديل وتصحيح الاختلالات الموجودة فيها وهو مكان سنة 2013 من خلال المشاورات والمناقشات التي جاءت بها اللجنة الوطنية للمناهج والإصلاح الأخير للمناهج تحت ما يسمى بمناهج الجيل الثاني والذي شرع في تطبيقه في الموسم الدراسي 2016 /2017 والذي مس الطور الأول من التعليم الابتدائي والسنة الأولى متوسط.

وسياق هذا الطرح فقد ألقت المنظومة التربوية على أستاذ التعليم الابتدائي مسؤولية هذه المناهج التي تسعى من خلال برامجها لتكوين جيل مشبع بقيمه، معتز بوطنه وثقافته ومتفتح على العالم. إلا إن هذه المناهج الجديدة وطريقة إعدادها وفق المقاربة بالكفاءات, وجدت تحديات من طرف الأساتذة مما يتطلب جهدا مضاعفا، من الأستاذ أولا لأنه العنصر الفاعل في هذه العملية ومعه المشرف (المفتش) الذي يقوم بدور الموجه والمقيم والمتابع لمجريات العملية التعليمية.

ولما كان الإشراف التربوي على التعليم يشكل ركنا مهما وبارزا في العملية التربوية ومركزا أساسا على التوجيه والتخطيط فانه يؤدي بطريقة أو بأخرى إلى تنمية القدرات وتحسين السلوكيات ورفع الكفاءات وزيادة مردود الاساتذة , مما يجعل البيئة التعليمية تسير وفق اتجاه ايجابي.

مقدمة

فعملية الإشراف التربوي قد مرت بمراحل ثلاث, التفتيش ثم التوجيه فالإشراف ، وقد تطور مفهوم الإشراف التربوي من تفتيش يهتم بكشف الأخطاء إلى توجيه يهتم بالإرشاد والتقييم إلى إشراف يهتم برفع المعنويات وتحسين المستوى.

وانطلاقا من أهمية الأستاذ في نجاح هاته الإصلاحات كان الدافع نحو هذه الدراسة معرفة اتجاهات الأساتذة نحو الإشراف التربوي في ظل المناهج الجديدة ,ومنه فقد تناولت الدراسة أربعة فصول.

الفصل الأول: اشتمل الفصل الأول موضوع الدراسة من تحديد الإشكالية وفرضيات والأهمية والأسباب، كما تضمن هذا الفصل تحديد أهداف الدراسة ومفاهيم والدراسات السابقة وكذلك التأصيل النظري لموضوع الدراسة.

أما **الفصل الثاني** عنوانه الإشراف التربوي في ظل المناهج الجديدة في المدرسة الجزائرية تم فيه عرض التمهيد ثم تناولنا فيه ثلاث عناصر: العنصر الأول حول الإشراف التربوي ,والذي تطرقنا فيه فلسفة الإشراف والحاجة إليه ,وكذا مبادئه وأهدافه ووظائفه ثم انتقلنا للحديث عن أنواع الإشراف وأساليبه والمعوقات التي تواجهه, أما في العنصر الثاني فتناولنا المناهج الجديدة والذي تضمن مبادئها ودواعي وضعها مع ذكر خصائصها وشروطها وبعض المصطلحات الواردة في هاته المناهج مبرزين قيم وآليات تنفيذها.أما في العنصر الثالث والذي كان بعنوان الممارسات الإشرافية في ضوء مناهج الجيل الثاني, والذي تضمن عنصرين هما الممارسات التكوينية الصفية و الممارسات التكوينية اللاصفية في تدريس مناهج الجيل الثاني ثم الخلاصة.

أما **الفصل الثالث** والذي تكلمنا فيه عن الإجراءات المنهجية متضمنا مجموعة من العناصر تمثلت في التمهيد، ثم عرضنا منهج وأدوات ومجالات الدراسة ثم العينة المدروسة وبعدها قمنا بذكر أساليب المعالجة الإحصائية وأخيرا الخلاصة.

أما بخصوص **الفصل الرابع** تم عرض وتحليل نتائج الفرضيات حيث تم تحليل نتائج الفرضية الأولى والثانية وبعدها نتائج الدراسة ثم الخاتمة والمقترحات وقائمة المراجع.

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

1-الإشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- مبررات اختيار الموضوع

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- تحديد المفاهيم

7- الدراسات السابقة

8- المقاربة النظرية للدراسة

1-الإشكالية:

يسعى علم اجتماع التربوي إلى توصيلُ القيم الاجتماعيّة بمنظورها السليم إلى الأفراد من خلال الاعتماد على الوسائل التربويّة، والتي تشكلُ الوسيط المناسب لتحقيق هذا الهدف, وتعمل على الحفاظ على بقائهم واستمرارهم، كما أن هؤلاء الأفراد يعملون على نقل القيم إلى الأجيال المتعاقبة من خلال العملية التربوية التي بدورها تكون من عناصرها المدرسة، حيث أنها المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة , من حيث تأثيرها على التلميذ لأنها هي التي تعده إلى الحياة الحاضرة والمستقبلية من خلال استعداداته وقدراته.

ويعتبر التعليم الابتدائي مرحلة من مراحل التعليم المهمة في الجزائر وهو يمثل ركيزة أساسية لأي مرحلة أخرى من مراحل التعليم ،وفي هذا يرى الكثيرون أن الاهتمام بهذا التعليم ينبع من أن نوعيته في هذه المرحلة تحدد نوعية التعليم إلى حد كبير في المراحل التعليمية اللاحقة، بمعنى إذا كان التحصيل جيدا فهذا يسهل عليه المراحل القادمة.

فالجزائر كغيرها من الأمم عهدت إلى جعل التعليم أهم أولوياتها منذ الاستقلال، غير أنها لم تعرف إصلاحات إلا بعد سبع سنوات من الاستقلال حيث أن عدد المتمدرسين تضاعف إلى 12 ضعفا فمن 813613 متمدرسا سنة 1962 إلى 8414870 متمدرسا سنة 2012.[1]

فحسب رابح تركي التنمية الشاملة في الجزائر لم تعرف بداية حقيقية إلا من خلال المخطط الثلاثي الشامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والتربوية، ومن أولويات هذا المخطط معالجة مشكلات التعليم , إلا أن المخلفات الاستعمارية والنزاعات السياسية وقلة الموارد المالية والبشرية المؤطرة جعل قطاع التعليم يسير باحتشام.[2]

كما تبرز أهمية الإصلاحات التربوية من خلال كون مجتمع الغد سيكون مجتمع المعرفة وبالتالي يجب أن يكون النظام التربوي قادرا وفعالا في تقديم الخدمات التكوينية اللازمة لتفادي ظهور فجوة عميقة.

ويعد الإشراف التربوي جزء من العملية التربوية واحد مكوناتها ويهدف أساسا إلى تحسين عملية التدريس وجعلها أكثر فعالية من خلال التعامل مع عناصرها الرئيسية الممثلة في المعلم والتلميذ والمنهاج.

---

[1]- **إنجازات قطاع التربية الوطنية منذ50 سنة**، ط1، دار القصبة للنشر.

[2]- رابح تركي: **أصول التربية والتعليم**، ط2، دار المطبوعات الجامعية والجزائر، 1990، ص 160.

لكن الإشراف التربوي في التعليم الابتدائي في بلادنا يعاني نقصا في العنصر البشري المعد مهنيا على مستوى المشرفين التربويين (المفتشين) وكثرة المقاطعات الموكلون بالإشراف عليها، فبذلك تواجه صعوبات يكاد يتفق عليها اغلب المفتشين، كما يواجه المشرف من بعض المدرسين رجال التعليم انتقادات كثيرة من بينها،الزيارات المباغتة والقصيرة للمدرسين، والتسلط في الآراء والإحكام، اعتماده عنصر المفاجئة اعتقادا منه بان هذا الأسلوب يساعد في الكشف عن العيوب والأخطاء، كما إن جهود المشرف (المفتش) من أجل التحسين تقتصر في كثير من الأحيان على مجرد الاقتراحات تدون بدورها في السجلات المدرسية.

وفي هذا الإطار تسعى الهيئات التدريسية من قبل المدرسين إلى تكثيف الممارسات التكوينية الصفية على ضرورة الاعتبار الفروق الفردية بين أساتذة التعليم الابتدائي وفي هذا الشأن أوضحت بعض الدراسات على ضرورة التقليل من أسلوب الزيارات الصفية المفاجئة واستبدالها بأساليب أخرى لإزالة الحواجز الموجودة بين المشرف والأستاذ.

ومن هنا فالممارسات الإشرافية ترتبط ارتباطا مباشرا ووثيقا باتجاهات الأساتذة، وما مردود هذه الممارسات إلا انعكاسا على مردود الأستاذ في ظل الإصلاحات الجديدة للمناهج فاتجاهات الأساتذة لأبعادها الإيجابية التي تمثل في مجملها أساس هذا الطرح باعتبار أن الأستاذ هو من يقع على عاتقه تطبيق هذه المناهج وهو أول من يسأل عن نجاحها أو فشلها.[2]

ومن خلال ما سبق تظهر أهمية الدراسة التي تهدف إلى الكشف عن اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو الممارسات الإشرافية في ظل مناهج الجيل الثاني في المدرسة الجزائرية.

وعليه جاءت هذه الدراسة لتنطلق من إشكالية مفادها، ما هي اتجاهات الأساتذة نحو الإشراف التربوي في ظل المناهج الجديدة وفي ضوء ذلك قمنا بطرح تساؤلين فرعيين:

1-ما هي اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو الممارسات التكوينية الصفية (داخل القسم) للمفتشين في ظل مناهج الجيل الثاني؟.

2-ما هي اتجاهات الأساتذة التعليم الابتدائي نحو الممارسات التكوينية اللاصفية للمفتشين في ظل المناهج الجيل الثاني؟.

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

-اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي ايجابية نحو الممارسات الإشرافية في ظل مناهج الجيل الثاني في المدرسة الجزائرية.

وفي ضوء ذلك تفرعت عنها فرضيتان:

1- اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي ايجابية نحو الممارسات التكوينية الصفية (داخل القسم) للمفتشين في ظل مناهج الجيل الثاني.

2- اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي ايجابية نحو الممارسات التكوينية اللاصفية للمفتشين في ظل مناهج الجيل الثاني.

3 - مبررات اختيار الموضوع:

3-1-مبررات ذاتية:

-الرغبة الشخصية لدراسة هذا الموضوع الذي يندرج ضمن تخصص علم الاجتماع التربوي.

-التعرف على نظام التكويني والتدريسي البيداغوجي الذي حمله الإصلاح التربوي للمدرسة الجزائرية سواء من خلال النصوص التنظيمية,أو من خلال التعرف على اتجاهات الأساتذة وآرائهم حوله.

3-2-مبررات موضوعية:

-الاهتمام العالمي والمحلي بموضوع المناهج الجديدة وإصلاح المنظومة التربوية لأنّه يمس جانب من جوانب العملية التعليمية ألا وهو الإشراف التربوي.

-أهمية أستاذ التعليم الابتدائي باعتباره المربي الثاني بعد الأسرة، ولأهمية هذه المرحلة في تربية وتكوين التلميذ لأنه المرتكز والقاعدة الأساسية في حياته, كما أثبتتها مختلف الدراسات النفسية

-الاهتمام بموضوع المناهج الدراسية الجديدة التي تعتبر موضوع الساعة, لما تحتويه من أهمية بالغة في منظومتنا.

-الصعوبات التي يواجهها أساتذة التعليم الابتدائي في ظل التدريس وفق مناهج الجيل الثاني.

4- أهمية الدراسة:

نكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول موضوعا هاما يثير اهتمام العاملين في قطاع التربية بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة، كما تأتي أهمية الدراسة من اهتمام الأنظمة التربوية المعاصرة وتركيزها على أستاذ التعليم الابتدائي, باعتباره من الدعائم الأساسية للعملية التربوية الشاملة، إذ يسلط الضوء على الممارسات الإشرافية التي تعطي لأستاذ التعليم الابتدائي الدعم والتكوين اللازمين لخوض غمار التعليم والمضي قدما لإنشاء جيل متميز. ومواكبة الدول المتقدمة إذ تعتبر مرحلة مهمة في حياة التلميذ خصوصا في ضوء الإصلاحات الجديدة التي تشمل تغير المناهج والكتب المدرسية، أو ما يعرف بمناهج الجيل الثاني التي حملها الإصلاح التربوي لتحديث المدرسة ورفع مستوى التكوين والتحصيل وصولا إلى الاحترافية للاستثمار في العنصر البشري، كما تعتبر أهمية المناهج من أهمية نجاح عملية الإصلاح التربوي للمدرسة ,لأنه يمس أهم مكونات العملية التعليمية، الأستاذ، التكوين، والمناهج.

5- أهداف الدراسة:

لكل باحث هدف أو جملة من الأهداف يسعى من خلالها إلى تحقيق ما يصبو إليه انطلاقا من طبيعة الموضوع المدروس والواقع المعاش ومن وراء هذه الدراسة يهدف الباحث إلى:

-التعرف اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو العملية الإشرافية في ظل مناهج الجيل الثاني.

-التعرف على اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي الايجابية نحو الممارسات التكوينية الصفية في ظل مناهج الجيل الثاني.

-التعرف على اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي الايجابية نحو الممارسات التكوينية اللاصفية في ظل مناهج الجيل الثاني.

6- تحديد المفاهيم:

إنّ تحديد المفاهيم يكتسي أهمية بالغة في عملية البحث الاجتماعي ففي طريق هذا التحديد يمكن للباحث أن يحصر المعلومات التي عليه جميعا, ويمكن أيضا للقارئ منذ البداية أن يعرف ماذا يقصد الباحث

بهذا المفهوم أو ذاك، وعليه قمنا بتحديد وتذليل المفاهيم المركزية في الدراسة الراهنة المتمثلة في الاتجاهات والإشراف التربوي والمناهج الجديدة.

6-1- تعريف الاتجاه:

-**لغة:** اتجه إليه اتجاها أي أقبل، ويقال اتجه اتجاها وتوجيها تواجها أي تقابلا.[1]

-**اصطلاحا:** يعتبر الاتجاه من أهم المفاهيم المتناوبة بكثرة في التخصصات المختلفة ولعلّ أبرزها علم النفس وعلم اجتماع التربية.

فقد عرف الاتجاه جوردن ألبرت: بأنّه حالة من الاستعداد أو التأهل العصبي والنفسي تنتظم من خلاله خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستشير هذه الاستجابة.[2]

أمّا السيد فؤاد وسعيد عبد الرحمان فيعرفانها بأنها اتجاهات حصيلة تأثير الفرد بالمثيرات العديدة التي تضم عن اتصاله بأنماط ونماذج الثقافة السائدة والتراث الحضاري الموروث عن الأجيال.[3]

في حين يعرفه العديلي بأنه استعدادات وجدانية ثابتة تلعب دورا كبيرا في سلوك الإنسان ومشاعره إزاء الأشياء التي يمارسها ،وقد تكون ايجابية أو سلبية سرية أو علنية.[4]

- هذا يعني الاتجاه عبارة عن حالة من الاستعدادات الوجدانية الثابتة، تؤثر على الفرد من الناحية السلوكية و من ناحية الشعور إزاء الأشياء التي يمارسها .

-**التعريف الإجرائي:** حسب التعريفات الراهنة فإن الاتجاه هو عبارة عن رأي أساتذة التعليم الابتدائي في العملية التكوينية المقدمة من طرف المفتش، سواء أثناء زيارته داخل الصف أو أثناء الندوات والأيام التكوينية من أجل تذليل الصعوبات الموجودة في مناهج الجيل الثاني، وتقديم الدعم والتوجيه للأساتذة وإمدادهم بكل ما هو جديد.

---

[1]- الفيروز آبادي: **القاموس المحيط**، ط الثامنة، المجلد الأول، دار الكتاب العلمية، بيروت، ص 909.

[2]- العتوم: عدنان يوسف: **علم النفس الاجتماعي**، ط1، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص101.

[3]- السيد فؤاد بهي: عبد الرحمان سعد، **علم النفس الاجتماعي**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995، ص251.

[4]- الزبيدي كامل علوان: **علم النفس ن ج**، ب ط، دار الوراق للنشر، الأردن، 2003م، ص111.

6-2- تعريف الإشراف التربوي:

-**لغة:** لقد جاء في المعجم المدرسي للطلاب مفهوم الإشراف بمعنى الرعاية والإطلاع والمراقبة بمعنى Supervision.[1]

-**اصطلاحا:** له عدّة تعريفات اصطلاحية وكل تعريف ينظر إليه من زاوية محددة تأرجحت بين القيادة والإدارة والمناهج وطرق التدريس والتدريب والعلاقات الإنسانية، ومن أبرز التعارف المرتبطة بالتدريب وتعريف ويلز (Wills) عرّفه بأنه نشاط ذو غاية يوجد من أجل معاونة المعلمين على أداء وظيفتهم بطريقة أفضل.

في حين يعرف محمد بن أحمد الرشيد: بأنّه يهدف إلى تنمية المعلمين ومعاونتهم على اكتساب ذواتهم الحقيقية وطاقاتهم المختلفة بطريقة غير مباشرة.[2]

أمّا موشير (Mosher) وبيربل (Purpel) فيعرفانه بأنّه مهمة تكمن في تعليم المعلمين كيفية التعليم والقيادة المهنية وإعادة تشكيل التربية العامة.[3]

ويشير باركني (Parknie) بأن الإشراف التربوي ما وجد إلا ليعلم المعلّم أثناء الخدمة، ولتحسين حالة وتوجيهه نحو تعليم أفضل.[4]

وهذا يعني أن الإشراف نشاط و مهمة وتوصية، يهدف إلى معاونة وتنمية مهارات المتعلمين للرفع من كفاءتهم.

التعريف الإجرائي: هي الخدمة أو التكوين خلال السنة الدراسية الذي يقوم بيه المشرف من خلال زيارات صفية ،وأخرى لا صفية المتمثلة في الندوات، كما يقصد بالإشراف التربوي في دراستنا هذه إلى كل من الممارسات التكوينية، والتي تتم أثناء الندوات التي تنظمها متفشية التربية والتكوين للمادة، والتي تهدف بدورها إلى تدليل الصعوبات وتقديم توجيهات للأساتذة في ضوء مناهج الجيل الثاني.

---

[1]- ليلى سليمة فياض: **معجم الطلاب**، ط3، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2006، ص30.

[2]- فؤاد علي العاجز: **دليل المشرف التربوي**، د ط، كلية التربية، دليل المشرف لتحسين عملي التعليم والتعلم، 2009، ص14.

[3]- مكتب التربية لدول الخليج العربي، **الإشراف التربوي في المملكة الأردنية الهاشمية إلى برامج التدريب في أثناء الخدمة**، دراسة استطلاعية، مجلة الدراسات، المجلد 17، العدد4، 1990م.

[4]- رداح الخطيب وآخرون: **الإدارة والإشراف التربوي واتجاهات حديثة**، مطابع الفرزدق، الرياض، 1997م، ص127.

6-3- مفهوم الإشراف التربوي حسب التشريع التربوي الجزائري:

يصطلح على الإشراف التربوي في الجزائر (التفتيش) وهي حسب المرسوم التنفيذي (92، 490، 1992) مهمة يقوم بها سلك التفتيش وذلك بمراقبة العملية التعليمية للرفع من مستوى الآداب لدى مختلف أسلاك التعليم والتسيير كما يقوم سلك التفتيش بالتقويم والتكوين والمراقبة والمتابعة والسهر على تطبيق البرامج والمواقيت والتعليمات الرسمية.[1]

6-4- المناهج الجديدة:

-**المناهج لغة:** نهج ينهج نهجا فهو ناهج: نهج الطريق: سلكه نهج على منواله.[2] كما يعرف في لسان العرب بنهج الأمر: أبانه وأوضحه[3].

وكما يعرف في المعجم العربي: بنهج الشيء: ضبطه (نهجت الحكومة نهجا حسنا) كما جاء في قوله تعالى في سورة المائدة "لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا"[4].

-**اصطلاحا:** تعددت تعاريف المنهج بتعدد استعمالاته واستخداماته ومجالات البحث فيه فيعرف المنهج هو خبرات التعليم الواقعة تحت سيطرة المدرسة أما عبد اللطيف فؤاد إبراهيم فيعرف المنهج الدراسي أنه مجموعة من مواد الدراسية التي تقررها الهيئة المسؤولية عن التدريس باعتبار أن المادة العلمية التي تحتويها المناهج هي كفيلة بإكساب التلميذ الخبرة والمعرفة والتي تنمي شخصية وتمده بقيم علمية وأخلاقية واجتماعية، والتي تؤهله لأن يندمج في المجتمع ويتكيف مع البيئة الطبيعية والفيزيائية.

كما يعرف بأنه مجموعة من المواد الدراسية وما تتضمنه من موضوعات (المقررات الدراسية التي يدرسها التلاميذ وعليه فإن المنهج يرادف القرارات التي يدرسها التلاميذ داخل الصف استعدادا لامتحان آخر العام دون اعتبار أو اهتمام يذكر بالتلاميذ واستعداداتهم الفكرية والمؤثرات التي يحضرون لها.

و يعرفه أنلو: على أنه ذلك التكوين من الغايات القيمة والموجهة لمحتوى المواد العلمية أو المتمثل في وثيقة مكتوبة أو في أذهان المتمرسين والتي تثار بالتدريس فينتج حينئذ تغيرا في سلوك المتعلم.[5]

---

[1]- رابح تركي: **أصول التربية والتعليم**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1990، ص113.

[2]- ابن منظور: لسان العرب، مرجع سابق، ص495.

[3]- المعجم العربي الأساسي: مرجع سابق، ص123.

[4]- سورة المائدة، الآية 48.

[5]- مجدي عزيز إبراهيم: **موسوعة المناهج التربوية**، د ط، مكتبة أنجلو المصرية القاهرة، 2000، ص6.

-التعريف الإجرائي:

يقصد بالمناهج الجديدة في الدراسة الراهنة, الإصلاحات التي صاحبت الفترة الأخيرة للمدرسة الجزائرية ما يسمى بمناهج الجيل الثاني، حيث طبقت ابتداء من سنة 2016 على الطورين أولى وثانية ابتدائي, وأولى متوسط وفي السنة الدراسية 2017 أدرجت السنة الثالثة والرابعة ابتدائي والثانية والثالثة متوسط.

6-5- تعريف الممارسات الصفية (الزيارات الصيفية):

هي أسلوب إشرافي يتم فيه ملاحظة أداء وسلوك المعلم الصفي, بهدف رصد وتحليل الموقف التعليمي من جميع الجوانب لتحديد مواطن القوة والضعف في الموقف التعليمي ،وبالتالي تحسين وتطوير العملية التعليمية، وذلك من خلال التعاون المستمر البناء بين المعلم والمشرف التربوي على عملية التخطيط والتنفيذ والتقويم الذي يسير وفق اطر قانونية ونصوص تنظيمية حث عليها المشرع الجزائري.[1]

6-6- تعريف الممارسات اللاصفية (الزيارات اللاصفية):

وهي تتضح من مهام المشرف التربوي في كونه مسؤول عن تحديد حاجات الأساتذة لإعادة التأهيل على ضوء زياراته الميدانية أو اجتماعاته بالمعلمين أو من خلال الاستفتاءات التي ينظمها لهم، أو غير ذلك من الاتصالات,كما يمكن أن تكشف عن بعض جوانب القصور في برامج إعداد الأساتذة قبل الخدمة أو أثنائها فهي تكشف عن الإعداد العلمي النظري في ميدان عملهم، أو تكشف عن تقصير بعضهم في متابعة التجديد في مجالات التربية، مما يستدعي الترتيب لعقد دورات في كل فصل يكون بعضها لمدرسي المواد الدراسية التي ينقل إليهم بطريقة قابلة للتطبيق.[2]

7- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة خطوة من أهم الخطوات التي يقوم بها أي باحث، وذلك نظرا لأهميتها في تحديد مشكلة البحث وصياغة الفرضيات والإطلاع وجمع أدبيات الدراسة المسبقة، كما أن نتائجها المسبقة تفيد في معرفة اتجاهات وتجليات الدراسة الحالية، وفي ضوء ذلك استفدنا ببعض الدراسات التي وجدناها تخدم موضوع الإشراف التربوي في ظل مناهج الجيل الثاني، والذي يستمر عرض بعض النماذج من هذه الدراسات التي اخترنا منها 3 دراسات محلية ودراستين عربيتين حيث سيتم عرضها كما يلي:

---

[1]- جميل نشوان: **إدارة السلوك التنظيمي في منظومة الإشراف التربوي بقطاع غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 1997م، ص 85.

[2] مهام المشرف التربوي لزيارة المدارس، منتدى التربية والتعليم العراقي https://www.dorar-aliraq.net يوم 2014/15/24 على الساعة 18:30

7-1--عرض الدراسات السابقة:

7-1-1-الدراسة المحلية الأولى: علي سباع 2006: الموسوعة بالإشراف التربوي الفعّال على التعليم الأساسي في الجزائر (أطروحة مقدمة لنيل دكتوراه دولة في علم النفس قسنطينة).

تمحورت إشكالية الدراسة ما مدى فاعلية الممارسات الإشرافية السائدة حاليا في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي بأبعادها المختلفة، وتتضمن ذلك نظرتهم إلى العمليات التخطيطية والعمليات التدريسية، كما هدفت الدراسة إلى المساهمة في إبانة بعض الغموض على المفاهيم والتصورات التي صاحبت عملية الإشراف ووضع تصور يحدد رسالة المشرف التربوي كما هدفت إلى طرح بعض المقترحات الواجب إتباعها والتوصيات التي ينبغي تقديمها في ضوء النتائج.

وللإجابة على التساؤلات المطروحة صاغ الباحث الفرضيات.

- لا يوجد اختلاف في نظرة المشرفين التربويين لدى فاعلية الممارسات الإشرافية السائدة حاليا في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي.

- لا يوجد اختلاف في تصورات المشرفين التربويين لأهمية الممارسات الإشرافية التي تحقق الإشراف التربوي الفعال في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي.

استخدام الباحث المنهج الوصفي لأنه يلاءم مجريات البحث في محاولة التعرف على واقع الممارسات الإشرافية، وشملت العينة على 162 مشرفا تربويا من مجتمع الدراسة البالغ عددهم 191 فردا أي نسبة قدرها 84% موزعين على 8 ولايات عبر التراب الوطني ثم اختيارها بطريقة عرضية.

ولجمع البيانات من الميدان تم استخدام الاستمارة، أمّا فيما يخص النتائج فقد أعانت على قبول الفرض الأساسي القاضي بعدم وجود اختلاف بين آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بواقع الممارسات السائدة حاليا في المؤسسات التعليمية بالمرحلة الأولى من التعليم الأساسي.

-كما اتفقت تصورات المشرفين التربويين على مدى أهمية الممارسات الإشرافية المعاصرة ،والتي ينبغي على الإشراف التربوي مراعاتها للتحقق الإشراف التربوي الفعال.

7-1-2-الدراسة المحلية الثانية: عبد الحميد لبيض 2009، الموسومة بتصورات معلمي المدرسة الابتدائية للإشراف التربوي في ظل التدريس بمقاربة الكفاءات (دراسة ميدانية بولاية قسنطينة) أطروحة

أجريت في إطار التحضير لنيل شهادة دكتوراه في علوم التربية وتمحور سؤال الانطلاق الرئيسي على كيفية تصور معلم المدرسة الابتدائية للإشراف التربوي في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات كما نفرع عليهما سؤالين:

-ما هي الأساليب الإشرافية التي يتصور معلمو الابتدائي أنها مناسبة.

-وما هي الوظائف التي يتصورها المعلمون للمشرفين التربويين.

وكانت تهدف الدراسة إلى الكشف عن تصورات معلمو الإبتدائي لولاية قسنطينة تجاه الإشراف التربوي وكذلك إظهار الأساليب الإشرافية المفضلة لمعلمي الإبتدائي وتحديد كذلك الوظائف للمشرفين من خلال تطورات المعلمين في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

وللإجابة عن التساؤلات المطروحة صاغ الباحث الفرضية الرئيسية الأولى (يتصور معلمو الإبتدائي أن أساليب الإشراف التربوي في ظل التدريس بمقاربة الكفاءات هي نفسها التي تستعمل في مقاربتي المحتوى والأهداف). كما تفرع عنها: أن هاته الأساليب تكمن في مراقبة الوثائق للمعلمين المتعلقة بتحضير الدروس وتكمن في صياغة الإجرائية للأهداف.

وكذلك أن المستوى العلمي للمعلمين يحدد تصوراتهم اتجاه أساليب الإشراف وكذلك الأقدمية في المهنة تحدد تصورات معلمو الإبتدائي اتجاه أساليب الإشراف.

أمّا الفرضية الرئيسية الثانية: حول تصور معلمو الإبتدائي أن وظائف المشرف التربوي في ظل التدريس بمقاربة الكفاءات تكمن في الاهتمام بالتكوين والمساعدة البيداغوجية، وتفرعت عنها الفرضيات الفرعية: وهي بتصور معلمو الابتدائي أنّ وظائف المشرف التربوي في ظل التدريس بمقاربة الكفاءات تتجه نحو التكوين ومساعدة المعلمين.

وأن المستوى العلمي والأقدمية المهنية يحددان تصورهم اتجاه وظائف المشرفين.

7-1-3-الدراسة المحلية الثالثة: ميادة بورغداد 2011

الموسومة بمعوقات الإشراف التربوي على التعليم الابتدائي في الجزائر ضمن الاتجاهات المعاصرة (رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية).

تمحورت الإشكالية حول العوائق التي تؤدي إلى ضعف عملية الإشراف التربوي في الواقع التعليمي في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين ويتفرع عنها تساؤلات فرعية هي:

هل ضعف فاعلية الإشراف التربوي المطبق بالمدارس الابتدائية يعود إلى عوائق إدارية ومادية شخصية بيداغوجية.

وللإجابة عن هاته التساؤلات صاغ الباحث الفرضيات التالية: أن ضعف فاعلية الإشراف التربوي المطبق بالمدارس الابتدائية يعود إلى عوائق إدارية ومادية وشخصية بيداغوجية.

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي لأنه يتلاءم مع طبيعة الموضوع وشملت العينة 68 مشرفا تم توزيع استمارة كأداة لجمع البيانات وكان مجمع البحث 113 مشرفا.

-وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي:

من خلال الدراسة لآراء المشرفين التربويين ثم التوصل إلى أنّ ضعف فعالية الإشراف التربوي المطبق بالمدارس الابتدائية يرجع إلى وجود عوائق بالمجالات التالية: المجال الإداري والمادي والشخصي والبيداغوجي.

7-1-4-الدراسة العربية الأولى: إيمان علي مصلح 2011

الموسومة بتطور معايير اختيار المشرفين التربويين في ضوء تجارب بعض الدول (قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم أصول التربية بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة.

تلخصت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي: كيف يمكن تطوير معايير اختيار المشرفين لدى وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في ضوء تجارب بعض الدول مع أسئلة فرعية.

-ما درجة تقدير أفراد العينة لأوجه القوة والضعف في هاته المعايير وكذلك هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط تقديرات أفراد العينة لأوجه القوة والضعف في معايير اختيار المشرفين.

وللإجابة عن هاته التساؤلات صاغ الباحث الفروض:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط تقديرات أفراد العينة.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث هو عبارة عن دراسة أهداف وظواهر وممارسات قائمة موجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هو دون تدخل الباحث في مجرياتها، وكانت العينة مكونة من 172 مشرفا تربويا وتم استرجاع 132 استبانه.

و توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات أفراد العينة لأوجه القوة والضعف في معايير اختيار المشرفين التربويين تعزى إلى متغير الدراسة الجنس والمؤهل العلمي ومتغير سنوات الخدمة.

7-1-5-الدراسة الثانية العربية: منى بنت خميس 2014 .

الموسومة بـــ تصور مقترح لتفعيل الإشراف التربوي بمدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط في ضوء نموذج الإشراف المتنوع. (رسالة ماجستير في التربية)

تلخصت مشكلة الدراسة: في ما وقع لممارسات المشرفين التربويين للإشراف المتنوع بمدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط وما هي الصعوبات التي تواجد مجتمع الدراسة، كما هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل الإشراف التربوي بمدارس التعليم بمحافظة مسقط وذلك من خلال الكشف عن واقع ممارسات المشرفين والصعوبات التي تواجه تطبيقه وللإجابة عن هاته التساؤلات صاغ الباحث الفروض التالية: واقع الممارسات الإشرافية ذات دلالة إحصائية لأساليب الإشراف المتنوع. ولتحقيق هاته الأهداف استخدم المنهج الوصفي واستعملت أداة الاستمارة المكونة من 41 فقرة حيث كانت العينة مكونة من 300 معلم ومعلمة.

وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الرزمة SPSS توصلت الدراسة إلى النتائج: أن واقع ممارسات المشرفين التربويين للإشراف المتنوع بمدارس التعليم الأساسي خلصت الدراسة إلى وضع مقترح لتفعيل الإشراف التربوي بمدارس التعليم ما بعد التعليم الأساسي والذي تضمن عدة إجراءات منها ضرورة الاهتمام بالتطوير المكثف من طرف المشرفين.

7-2-توظيف الدراسات السابقة:

- وقد تم توظيف الدراسة السابقة المحلية الأول(علي صباغ 2006) في الدراسة الحالية: حيث تمت الاستفادة من الدراسات السابقة وتوظيفها في دراستنا الحالية. بالاستعانة في تحديد بعض المفاهيم وتدعيم الفرضيات المطروحة للدراسة.

- أما الدراسة الثانية وهي لـــ(عبد الحميد لبيض 2009) فقد وظفت مع دراستنا في تحديد التعريف الإجرائي للمتغير الأول، وقد تمت الاستفادة منها في تعميق فهمنا لأبعاد والممارسات الصفية واللاصفية فيما يخص الممارسات الإشرافية التكوينية، وتمت الاستعانة كذلك منها في بعض مؤشرات الدراسة كالجانب البيداغوجي المتعلق بالتدريس، تناولت الدراسة جانب مهم من الموضوع حيث أشارت إلى معوقات العملية الإشرافية المعاصرة، من وجهة نظر المشرفين ،ومن ضمن ما يحسب على هذه الدراسة هي عدم توظيفها التأصيل النظري، أو النظرية التي تبنتها في إطار هذا البحث.

أما الدراسة العربية الأولى فقد ساعدتنا في بناء بعض مؤشرات الاستمارة، كما أفادت في الإطلاع على العديد من المعايير لاختيار المشرفين التربويين بالإضافة إلى تصميم أداة الدراسة واختيار منهج البحث والتوجيه في صياغة الإطار النظري.

امافيما يخص الدراسة العربية الثانية فقد استعان صاحب الدراسة الحالية ببعض المؤشرات التي صيغت فيما بعد على شكل أسئلة استعملت لمحاور في الاستمارة واستعنا بها في بناء الإطار النظري للدراسة.

ووجهتنا الباحثة إلى بعض المراجع ذات صلة بالموضوع.

7-3- تقييم الدراسات السابقة :

-أما فيما يخص التقييم: فقد تناولت الدراسة الأولى جانب مهم من الموضوع وهو الإشراف التربوي وقد حاول الباحث أن يبين فيه آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بواقع الممارسات الإشرافية السائدة حاليا، وقد تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الجوانب التالية: مفهوم الممارسات الإشرافية الخاصة بالتدريب والمتمثلة في الممارسات اللاصفية للمشرفين. وكذلك في المنهج المستعمل وأدوات الدراسة وجانب من جوانب الإطار النظري.

كما اختلفت معها من حيث عينة الدراسة فالدراسة السابقة أداة الاستمارة موجهة للمشرفين أما الدراسة الحالية فهي وجهة نظر أساتذة التعليم الإبتدائي حول الإشراف.

كما يجدر التحدث في الدراسة الثالثة المحلية عن الاختلاف الموجود على مستوى مجتمع البحث أو العينة التي بدورها موجه في هذه الدراسة إلى المشرفين أمّا دراستنا الحالية فهي موجهة إلى أساتذة التعليم الإبتدائي، غير أن الدراستان تتشابهان في كثير من الجوانب كالمنهج والأدوات والأساليب الإحصائية وبعض المفاهيم.

أما فيما يخص التقييم أو التعقيب حول الدراسة العربية الأولى فمن ناحية الاتفاق فالدراسة السابقة والدراسة الحالية تتفقان من حيث استخدام المنهج فكلاهما استخدما المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة مبررين ذلك بملائمة هذا المنهج لطبيعة دراستهم كونه أسلوبا يعتمد على جمع البيانات المتعلقة بالمشكلة وحصرها واتفقت الدراستان من حيث الأداة المستخدمة (الاستمارة).

وتختلف هذه الدراسة السابقة مع الحالية في استخدام مجتمع بحث متمثل في المشرفين أو عينة ممثلة في المشرفين أما الدراسة الحالية فالعينة ممثلة في الأساتذة.

كما اتفقت الدراسة السابقة الثانية العربية في بعض الجوانب مع دراستنا، منها المنهج والأداة والعينة مجتمع البحث وواقع الممارسة الإشرافية في المدارس.

أمّا وجه الاختلاف في توجه الدراسة بالنسبة للدراسة السابقة نحو التعليم ما بعد الأساسي أمّا الحالية في التعليم الإبتدائي.

8- المقاربة النظرية للدراسة :

إن البحث العلمي لا يكفي فيه اختيار ظاهرة كموضوع للدراسة واختيار المنهج وملاحظة الظاهرة ووصفها وتحليلها فقط، بل أصبح يحتاج إلى نسق فكري متكامل ومنسجم، يقوم الباحث من أجل رؤية الواقع وتحليل الظواهر الاجتماعية، فالباحث يجب أن ينطلق في بحثه من التوجيه النظري والمقاربة النظرية التي يحدها تقيده معالم دراسته وتواجهه في تناول أهم الحركات النظرية لدراسته ويعينه في تحليل وتفسير الشواهد الأمبريقية والدراسة التي تحصل إليها، وفي هذه الدراسة الراهنة اعتمدنا على النظرية البنائية الوظيفية اتساقا مع موضوع البحث وأهدافه, ومما لاشك فيه أن هاته المقاربة هي الأكثر النظريات استعمالا في مجال على الاجتماع التربوي.

النظرية البنائية الوظيفية:

إن البنائية الوظيفية تنظر إلى المجتمع كبناء مستقر وثابت نسبيا يتألف من مجموعة عناصر متكاملة مع بعضها البعض أو كل منها يؤدي بالضرورة إلى وظيفة إيجابية يخدم من خلالها البناء العام.[1]

[1]- محمد عبد الحميد الحوراني: **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**، ط1، دار مجدلاوي،أربد، الأردن، 2008، ص109.

فهي تمثل اتجاها يذهب إلى أن غاية المجتمع هي الحفاظ على النظام الاجتماعي أو تأكيد ثباته النسبي و استمراريته، وبالمثل يكون هدف كل مكوّن من مكونات البناء وكذلك الطريقة التي ترتب وتنظم بها هذه المكونات وهو تحقيق النظام والتوازن الاجتماعيين.[1]

وبصدد إصلاح نظام التربية والتعليم، يرى "كونت" comte أن المجتمع يحتاج إلى نظام من التربية العصرية يحل محل دراسة الآداب والنظريات المجرّدة، وهذا النظام لا بد أن يقوم أولا على معرفة حقائق العلوم الوظيفية الجزئية ويقوم ثانيا على أسس علمية، تنجوا بالشيء بعيدا عن جمود العقم النظري، ويجب أن يكون الإعداد المهني معاهد جديدة خاصة.[2]

فالنتائج الدراسية الجديدة جاءت نتيجة للإصلاحات التربوية التي أفرزتها وزارة التربية الوطنية، حيث جاءت بناءا على التطورات الحاصلة في العالم والمجتمع .

كما أكد "كونت" يحتاج المجتمع إلى تربية عصرية.[3]

وحسب ما أكده "بارسونز" كذلك أن النظام التعليمي مسؤول عن إعداد الموارد البشرية المؤهلة اجتماعيا ومهنيا للقيام بدورها المستقبلي في المجتمع، وأن وظيفة المدرسة الاكتشاف المبكر للقدرات والمواهب التلاميذ وتوجيههم وتنمية دوافعهم للعمل كما أكدت البنائية الوظيفية على أهمية عملية التكوين والتدريب لتحسين الأداء مما يجعل المعلمين يشعرون بالإشباع الفردي لمهنة التدريس وهذا يؤدي إلى تشكيل الدور السلوكي السليم ويصبح جزء من السلوك اليومي للأستاذ.[4]

وتعتبر هذه النظرية أن مهمة التدريس من أهم المهن التي لها دور كبير في استقرار المجتمع واستمرارية، بحيث تنظر للمعلم بأنه ممثل الدولة، والقائم على نقل القيم للأجيال، لذا فمن الضروري إعداده الأعداد الحسن، وتسهيل مهمته بالاهتمام بتطويره وتدريبه، حيث يعتبر من أهم القضايا المركزية في هذه النظرية التي تنظر للنظام التعليمي على انه نسق يحتوي انساق فرعية تخدم في تكامل الصالح العام، أي تحقيق مردود دراسي، وتعتبر العملية الإشرافية وجه من أوجه التعاون والتكامل بين عناصر ومكونات العملية التعليمية التي لا يمكن تجزئتها، وهي المعلم والمكون (المفتش) والمنهاج وهذا كله من أجل تكوين التلميذ ،الذي يعتبر أهم مخرج من مخرجات العملية التعليمية .

---

[1]– عبد الباسط عبد المعطي: **اتجاهات نظرية في علم الاجتماع**، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1981، ص11.

[2]– عدلي علي أبو طاحون: **النظريات الاجتماعية المعاصرة**، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة، الإسكندرية، بدون سنة، ص83.

[3]– مرجع نفسه، ص84.

[4]– علي السيد الشخيبي: محمد حسين العجمي، **علم اجتماع التربية المعاصر**، ط1، دار الفكر، بدون سنة، ص52.

الجانب النظري

الفصل الثاني:

الإشراف التربوي في ظل المناهج الجديدة في المدرسة الجزائرية

1- الإشراف التربوي

1-1- أنواع الإشراف التربوي.

1-2- أهمية الإشراف التربوي.

1-3- مهام و وظائف الإشراف التربوي.

1-4- أهداف الإشراف التربوي.

1-5- أساليب و طرائق الإشراف التربوي.

2- المناهج الجديدة:

2-1- مفهوم مناهج الجيل الثاني.

2-2- دواعي وضع مناهج الجيل الثاني.

2-3- خصائص مناهج الجيل الثاني.

2-4- بعض المصطلحات الواردة في مناهج الجيل الثاني.

2-5- المناهج الجديدة و مرتكزاتها.

3- الممارسات الإشرافية في ضوء مناهج الجيل الثاني.

3-1- الممارسات التكوينية الصفية في ضوء تدريس مناهج الجيل الثاني.

3-2- الممارسات التكوينية اللاصفية في ضوء تدريس مناهج الجيل الثاني.

تمهيد:

تتمحور عمليات إصلاح المدرسة الجزائرية بالمنظور البيداغوجي حول مدخلين هما: المناهج والكتب المدرسية.

وقد أسندت مهمة إعداد المناهج إلى اللجنة الوطنية للمناهج، بينما تكلفت هيئات أخرى بالكتب المدرسية.

و يجدر التذكير بأن اللجنة الوطنية للمناهج تأسست أوّل مرة سنة 1998 كانت تتشكل من حوالي 200 شخص بين أعضاء اللجنة وأعضاء المجمعات المتخصصة للمواد المكلفة بإعداد المناهج الدراسية للمراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي) فأنشئت 23 مجموعة متخصصة للمواد تشكلت من أساتذة جامعيين وباحثين، من مفتشين ومدرسين من المراحل الثلاث وفق تخصصات المواد الدراسية أساسا، وأيضا من تخصصات في ميادين التقويم والتوجيه والتربية التحضيرية وتعليمية المواد البيداغوجية.[1]

[1]– المنشور الوزاري رقم 1011/أ.ع/و.ت/ 98 , المؤرخ في 12 أوت 1998, والمتعلق بالتقويم البيداغوجي حول المنظومة التربوية.

1-الإشراف التربوي:

أن الإشراف بصفة عامة هو قيادة وتنسيق، وتوجيه عمل الآخرين لتحقيق أهداف معينة، فالمرشد يرشد مرؤوسيه، بحيث ينتجون الكم، والنوع المطلوبين في حدود الزمن المرغوب فيه. ويجمع التربويون على أن عملية الإشراف التربوي بصفة خاصة هي خدمة فنية متخصصة يقدمها المشرف التربوي المختص إلى الأساتذة الذين يعملون معه بقصد تحسين عملية التعلم. وتعمل الخدمة الإشرافية على تمكين الأستاذ من المعرفة العلمية المطلوبة والمهارات الأدائية اللازمة، على أن تقدم بطريقة إنسانية تكسب ثقة الأساتذة.

وقد تطرق هذا الفصل إلى أهم جوانب الإشراف التربوي بدءا بتطور الإشراف التربوي عبر التاريخ إلى أهم التعاريف المختلفة له والأهداف التي يسعى لتحقيقها بالإضافة إلى الوظائف والأساليب الإشرافية التي يتبعها المشرف التربوي.

و تعد فترة التعليم الابتدائي إحدى المراحل التي مسها التطور والتجديد عبر سنوات عديدة حيث كان آخر ما جد فيها المناهج الدراسية للسنة الدراسية 2017/2016م خاصة الإشراف التربوي من خلال مناهج الجيل الثاني.

1-1- أنواع الإشراف التربوي:

أكدت الاتجاهات المعاصرة أن الإشراف التربوي يتخذ أنواعا وأنماطا ومن أبرزها ما يلي:[1]

- **الإشراف التربوي الشامل:** تؤكد الإشراف التربوي الشامل على أطراف العملية التربوية كافة وهو ينظر إلى المحرك والموجه للعملية التعليمية في المسار المطلوب، ويعد الطالب هو محور العملية التربوية.
- **الإشراف الديمقراطي:** وهو الإشراف الذي يستمد أساليبه من الفلسفة الديمقراطية باعتبار الديمقراطية تنظيم اجتماعي يهدف إلى التسامي وتحقيق التعاون بين المشرف التربوي وبين أعضاء الهيئات الإدارية والتعليمية في المدرسة.
- **الإشراف التشاركي:** وهو يمثل نظاما يشترك فيه كل من المعلم والمشرف لتقويم الموقف التعليمي شراكة بين الأطراف الثلاثة المعلم والتلميذ والمشرف.
- **الإشراف الكلينكي:** ويسمى أحيانا بالإشراف الصفي وهو أسلوب حديث، وهو نمط إشرافي يركز على الملاحظة الصفية من خلال تحليل الأحداث التي تتم في غرفة الصف.
- **الإشراف بالأهداف:** تتركز هذا النوع من الإشراف بإشراك جميع العاملين من القمة إلى القاعدة في وضع القرارات وتحديد الأهداف والنتائج المتوقعة والعمل سويا بالتضامن نحو تحقيق تلك الأهداف.

[1]- ألعميلي حامد شفوت ياسين: المشكلات التي تواجه المشرف التربوي والإداري للمرحلة افبتدائية في محافظة بعداد، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية في جامعة المصرية 2005م.

1-2- أهمية الإشراف التربوي:

إذا كانت المهن الأخرى كالصناعة والتجارة في حاجة إلى الإشراف والتوجيه، وتلقين أسرار الصنعة أو المهنة فحاجة المعلم إلى ذلك تكاد تكون أشد وأقوى، بل هي ضرورية لأسباب عدة لعل أبرزها ما يلي:[1]

- أن المعارف التربوية متطورة بفضل البحث الدائب في مجال التربية ذاتها وكذلك بفضل التقدم في ميادين المعرفة ومجالات العلوم كعلم الاجتماع والنفس والأنتروبولوجيا.
- التجارب الميدانية المدرسية لا بد من أن تكون متاحة لجميع المعلمين، ولن يأتي ذلك إلا في ظل نظام يساعد على تبادل التجارب والخبرة وتطويرها وليس لأية خبرة أن تنمو تترعرع إلا بفضل إسهام أكثر من فرد بالنظر إليها.
- ارتباط العملية التربوية ارتباطا وثيقا بالمجتمع وثقافته، وهذا من شأنه فرض نوع من الثقافة على مهنة التدريس.
- ضرورة التغيير والتحديد في العملية التربوية وما يقترن بهذا التغيير من بحوث آراء وخبرة وممارسات ونظريات تحتاج لخبرة الإشراف التربوي.
- برامج تطوير أعضاء هيئة التدريس تصبح ضرورية إذا ما أريد تحريض المعلمين أو المشرفين والإداريين على عودتهم إلى العمل لطرائق جديدة أفضل من السابقة.
- الصعوبات والتعرف على المعوقات التي تحد من آداء الأستاذ لتصوير كفاءته.
- تحسين جودة وإدارة الصف من طرف.

1-3- مهام و وظائف الإشراف التربوي:

يصطلح الإشراف التربوي بمسؤوليات توجيه العملية التربوية وتقويمها وتطويرها من خلال تحسين المواقف التربوي بجميع جوانبه، حيث لا تنحصر مهامه في مساعدة المعلم على تطوير عمله وتحسين أساليبه، بل أصبح أمامه مهام عديدة ووظائف نذكر منها:

- التخطيط: يقوم الإشراف التربوي على أساس التخطيط السليم لتحسين العملية التربوية وسد الاحتياجات البشرية والمادية حاضرا أو مستقبلا.
- التوجيه والتنسيق: ويشمل توجيه العملية العلمية التربوية بجوانبها المتعددة ورفع مستواها من خلال توجيه النشاط التربوي والمناهج والكتب الدراسية وأساليب التقويم.
- القيادة الإدارية: وتتركز في توجيه النشاط الاجتماعي والتربوي وتوفير القدرة القيادية لدى المعلمين واستثمارها لصالح العملية التربوية.

[1]- السيد أحمد وعلي عسكر: **العلاقة بين التحصيل في الإعداد النظري والتحصيل العلمية**, لخرجي وخريجات معهد التربية للمعلمين والمعلمات بدولة الكويت، المجلة العربية للبحوث التربوية.

- تطوير المناهج الدراسية: وتتركز هذه المهمة في تطوير المناهج من حيث المحتوى والطريقة وأساليب التقويم رغم أن هذه العملية لا ينفرد بها المشرف التربوي وحده، بل هي عملية تعاونية يمارس فيها المشرف دوره كقائد تربوي وبمساهمة المعلمين و المختصين.
- تنمية العلاقات الإنسانية: وذلك بتنسيق قدرات العاملين وخلق جو من العلاقات الإنسانية والإخاء وتنمية الشعور بالانتماء للجماعة والإحساس بالرضا في العمل.
- تدريب المعلمين: وهذه من أبرز مهامات الإشراف التربوي وتتمثل في تنمية الكفاءات العاملين من معلمين ومديرين وتحديد الاحتياجات التدريبية لهم ورسم برامج التدريب ومتابعة المتدربين وتقويهم.
- توثيق علاقة المدرسة بالبيئة والمجتمع: من مهام الإشراف التربوي تشجيع أوجه النشاط الثقافي والعلمي والاجتماعي والمساعدة في الأعمال والمشروعات التي تسهم في تحقيق وظائف المدرسة وربطها بالبيئة والمجتمع وخاصة من خلال مجالس الآباء و المعلمين.
- تقديم العملية التربوية: يشكل التقويم عنصرا مهما الإشراف التربوي من خلال تحديد مدى فعالية البرنامج التربوي ومدى خدمات المعلمين والمديرين وتمكينهم مواجهة حاجات الطلبة ومتطلبات المجتمع، مع متابعة ودراسة ما يستجد من متغيرات في العملية التربوية.

1-4- أهداف الإشراف التربوي:

حددت للإشراف التربوي أهداف عامة وخاصة، وإن الهدف العام والشامل للإشراف التربوي هو تحسين عملية التعلم والتعليم من خلال تنمية الطلبة ومن ثم تطور المجتمع وحدد الأفندي[1] عدة أهداف للإشراف التربوي نذكر منها:

- مساعدة المعلمين على إدراك مشكلات الطلبة وحاجاتهم وبذل الجهود كل تلك المشكلات وإشباع حاجات الطلبة.

- تنمية الجانب الأخلاقي لدى المعلمين وتوحيدهم في جماعة متعاونة.

- تعزيز رغبة المعلم الجديد في مهنته ومدرسته.

- مساعدة المعلمين على تشخيص الصعوبات التي تواجههم في عملية التعليم وسبل تجاوزها.

- المساعدة في توضيح برامج المدرسة الخاصة بالبيئة وإسهام المواطنين في تلك البرامج وتعزيز دورهم في حل المشكلات التي تواجهها المدرسة.

- مساعدة المعلمين على استثمار جهودهم وتنظيم أوقاتهم ورفع مكانتهم في المجتمع

- تنمية وتطوير الإدارة المدرسية والعاملين فيها.

[1]- الأفندي، محمد حامد: **الإشراف التربوي**، الكويت، مكتبة الفلاح، 1981، ص19.

أساليب وطرائق الإشراف التربوي:

الأسلوب هو مجموعة من أوجه النشاط يقوم بها المشرف التربوي والأستاذ والتلميذ ومديري المدارس من أجل تحقيق أهداف الإشراف التربوي. وكل أسلوب من أساليب الإشراف التربوي ما هو إلا نشاط تعاوني منسق ومنظم ومرتبط بطبيعة الموقف التعليمي ومتغير بتغيره في اتجاه الأهداف التربوية المنشودة.

وإن تنوعت أساليب الإشراف التربوي وتعددت إلا أننا لا نستطيع القول أن أسلوب واحد منها هو أفضل الأساليب مع كل الأساتذة وفي كل المواقف وفي جميع المدارس، وفي كل الظروف، لأن الإشراف التربوي متغير بتغير الأحوال المجتمعة وبتغير الأهداف التربوية، وبتغير المواقف التربوية فقد يجد المشرف نفسه مضطرا لاستخدام هذا الأسلوب أو ذاك أو المزج بين عدة أساليب لمواجهة متطلبات المواقف التعليمية التي يشرف عليها. ومن بين هذه الأساليب: [1]

- **الزيارات الصفية:** هي زيارة المفتش للمعلم في صفه أثناء الدرس، وهذه الطريقة شائعة، وفيها يتم ملاحظة سير تنفيذ الدرس في الفصل وأخذ ملاحظات أولية عن أداء الأستاذ ومستوى تحصيل الطلاب، ثم مناقشة الأستاذ حول فعاليات الدرس.

- **اللقاءات التربوية والاجتماعات:** وفيها يقوم المشرف بعقد اجتماع أو لقاء له مع الأساتذة بغرض توجيههم وتحسين الأداء التربوي لهم، ويجب أن يكون لكل اجتماع أو لقاء أهداف واضحة قبل انعقاده.

- **ورشة العمل التربوية:** هي عبارة عن لقاء تربوي يخطط له المشرف التربوي بحيث يظم عدد من الأساتذة لدراسة ومناقشة أسلوب حل مشكلة ما تواجه في عملهم مثل صعوبة درس على الطلاب أو عدم توفر وسائل تنفيذه، وفيها يتم تقسيم الأساتذة إلى مجموعات، كل مجموعة تتخصص بجانب من جوانب المشكلة تجتمع عليه لتناقشه حسب الوقت المحدد (ساعة أو ساعتين أو يوم أو يومين. حسب الوقت والموضوع المتاح) ومن ثم تخرج المجموعة بورقة مشتركة تعرض فيما بعد في اجتماع يظم كافة الأساتذة والمشرفين المشتركين في الورشة لمناقشتها والاتفاق على توصيات معينة بشأنها، ويتم ذلك مع كل مجموعة لتنتهي الورشة بتقرير نهائي يتضمن التوصيات والمقترحات حول موضوع الورشة

لتعمم في الميدان التربوي للاستفادة منها ولتنفيذ ما جاء فيها.

- **الدروس النموذجية:** هي دروس ينفذها معلم متميز للتلاميذ أو مشرف تربوي أمام الأساتذة، الهدف منها هو إطلاع الحاضرين من الأساتذة والمشرفين على طريقة تدريس معينة أو نموذج جيد في التدريس، ويتم نقد

[1]- محمد فتوحي مولود أحبادو : **طرائق الإشراف التربوي وأساليبه**، مجلة التدريس، مجلة مغربية لعلوم التربية، تصدر عن كلية علوم التربية بالرباط، العدد9 ، دار الفرقان للنشر الحديث، الدار البيضاء، المغرب،1986 ، ص 27.

الدرس فيما بعد من قبل الحاضرين لبيان نقاط القوة والضعف ليستفيد كل من حضر الدرس من النقاش الذي تم، ويتم تنفيذ الدرس النموذجي في مدرسة معينة ليحضرها زملاء الأستاذ.

- **الاجتماع الفردي بالأستاذ:** ويكون عادة بعد الزيارة الصفية للمعلم، وذلك لمناقشة الدرس وتقديم الملاحظات من طرف المشرف.

- **زيارة المدرسة:** وفيها يكون هدف المشرف هو الإطلاع على على شتى النواحي التربوية في المدرسة ومرافقها وتجهيزاتها وأداء الأساتذة فيها، ومن ثم تقديم المشورة الفنية إن وجدت لهيئة المدرسة والرفع للجهات المسؤولة ما يلزم رفعه ويؤدي إلى تحسين العمل التربوي

2- المناهج الجديدة:

يتكون النظام التربوي الجزائري من مجموعة من المكونات، والمناهج أساس ولب هذه المكونات،لأنها تكرس فلسفة المجتمع وتوجهاته، وهي تعتبر بمثابة الترجمة العلمية للأهداف التربوية وخططها واتجاهاتها في كل مجتمع، فهي التي تحدد الأهداف والمقررات وطرق تدريسها، وغيرها من الجوانب التربوية ولقد بين تشخيص المنظومة التربوية أن هناك اختلالات يجب تعديلها بين فترة وأخرى تماشيا مع المستجدات العالمية، وتعد فترة التعليم الابتدائي إحدى المراحل التي مسها التطور والتجديد في المناهج الدراسية عبر سنوات عديدة كان آخر ما جد فيها السنة الدراسية 2017/2016م من خلال مناهج الجيل الثاني وهذا ما ستحاول الباحثة التطرق إليه في هذا الفصل

2-1- مفهوم مناهج الجيل الثاني:

عبارة الجيل الثاني مجرد تسمية أو شعار فقط لأنه لا يستند إلى خلفية نظرية أو مرجعية جديدة لأن المنظومة التربوية الجزائرية مازالت تعتمد على البنائية وهي عبارة عن تعديلات تساير القانون التوجيهي والثغرات الحاصلة، والملاحظات الميدانية المسجلة،وتخص الطور الأول من التعليم الابتدائي فقط والسنة الأولى متوسط.

2-2- دواعي وضع مناهج الجيل الثاني:

هناك دواعي عديدة أهمها ما يلي:

- اعتماد مرجعيات (قانونية، فلسفية، هيكلية) القانون التوجيهي والمرجعية العامة والدليل المنهجي.
- اعتماد المقاربة النسقية لتحقيق الانسجام العمودي والأفقي.
- إدراج القيم والمواقف والكفاءات العرضية.
- ضبط المفاهيم القاعدية بالشرح، وتحديد أهميتها الإستراتيجية في بناء المنهاج.

- الهيكلة الموحدة لجميع المواد مع استعمال نفس المصطلحات.

- اعتماد البنيوية الاجتماعية التي تضع في الصدارة الاستراتيجيات التي تمكن المتعلم من بناء معارفه ضمن العمل التشاركي.

- إعادة كتابة المناهج مراعاة لمبدأ الحداثة.

- التكفل بالملاحظات الواردة في عمليات الاستشارة حول المنهاج 2013.[1]

2-3-خصائص مناهج الجيل الثاني:

تتمثل باختصار فيما يلي:[2]

- يتمحور المنهاج حول التلميذ ويجسد خبراته كمشروع للحياة أو إعداد لها.
- ينمي شخصية المتعلم بجميع جوانبها الوجدانية والعقلية والبدنية في شمول واتزان.
- يؤكد على ضرورة توظيف المعلومات والمهارات والخبرات التي يكتسبها التلميذ في حياته اليومية الحاضرة والمستقبلية.
- يهيئ الفرص لتنمية روح الإقدام والاكتشاف والاستقصاء والابتكار والقدرة على تحسين حسن الاختيار واتخاذ المواقف وحل المشكلات الحياتية.

وهذه الخصائص تتماشى مع الاختيار المنهجي الذي نص عليه القانون التوجيهي للتربية الوطنية بالنسبة للمقاربة التي ينبغي اعتمادها في تقديم المناهج الجديدة.

2-4- بعض المصطلحات الواردة في مناهج الجيل الثاني:

2-4-1- ملمح التخرّج: ترجمة بيداغوجية للغايات الواردة في القانون التوجيهي للتربية. وهو مجموع الكفاءات الشاملة للمواد إذا كان متعلّقا بالتخرّج من المرحلة، و مجموع الكفاءات الختامية إذا كان متعلّقا بالمادّة الواحدة.

2-4-2-البرنامج السنوي: هو التعلّمات السنوية المبرمجة؛ لكنّه لا يقتصر على تحديد المحتويات المعرفية، بل يربطها ربطا متينا بصفتها موارد ضرورية لبناء القيم والكفاءات العرضية وكفاءات المواد، ويقدّم

[1]- أوصيف عبد الله: **مناهج الجيل الثاني من التصميم إلى التنفيذ**، الملتقى الوطني، سلك التفتيش، يوم 30أكتوبر، بثانوية أحمد زبانة، 2015، ص 04.

[2]- طيب نايت سليمان: **دليل المعلم كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي**، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016، ص 14.

أنماطا لوضعيات تعليمية، ومعايير التقويم ومؤشّراته، ومقترحا لتوزيع الحجم الزمني[1].

2-4-3- الكفاءة: عرفها لويس دينو(L.Dhainault): بأنها مجموعة سلوكيات اجتماعية وجدانية وكذا مهارات نفسية حسية حركية تسمح بممارسة دور ما أو وظيفة أو نشاط بشكل" فعال.[2]

2-4-4- خصائص الكفاءة: تتميزا لكفاءة بجملة من الخصائص نوردها فيما يلي:

- **توظيف مجموعة من الموارد:** إن الكفاءة تتطلب مجموعة من الإمكانيات والموارد المختلفة مثل المعارف العلمية والقدرات والمهارات السلوكية والخبرات الشخصية فتوظف جميعها في تآزر وتلاحم وتفاعل في شكل اندماجي تجعل المتعلم يبنيها في نشاط معين ضمن فعل،لأن الكفاءة لا تنتقل من مجال المكون إلى المجال الإجرائي (العمل) إلا بالانجاز[3].

2-4-5- أنواع الكفاءة:

2-4-5-1- الكفاءة الشاملة: هدف نسعى إلى تحقيقه في نهاية فترة دراسية محدّدة وفق نظام المسار الدراسي. لذا نجد كفاءة شاملة في نهاية المرحلة، وكفاءة شاملة في نهاية كلّ طور، وكفاءة شاملة في نهاية كلّ سنة.

2-4-5-2-الكفاءة المستعرضة: تمثل الكفاءة المستعرضة "خطوات عقلية مشتركة بين مختلف المواد الدراسة التي يستهدف تحصيلها وتوظيفها خلال عملية إنشاء المعرفة والمهارات المرغوب فيها".[4]

كلّما كان توظيف الكفاءات العرضية وتحويلها إلى مختلف المواد أكثر، كان نموّها أكبر. كما أنّ الربط بين كفاءات المادّة والكفاءات العرضية يساهم في فكّ عزلة المادّة وفي تدعيم نشاطات الإدماج

2-4-5-3الكفاءة الختامية: مرتبطة بكلّ ميدان من الميادين المهيكلة للمادّة، وتعبّر بصيغة التصرّف عمّا هو منتظر من التلميذ في نهاية فترة دراسية لميدان مهيكل

أمّا الموارد، فهي الموادّ الأوّلية الضرورية لبناء الكفاءات، وتتكوّن من المعارف المكتسبة في المدرسة وخارجها، ومن القيـــم والمساعي.

2-4-6-مركبات الكفاءة: هو تجزئة للكفاءة الختامية و التي تتناول مستوى واحدا: المضامين المعرفية، توظيفها، تنمية القيـــم والكفاءات العرضية المناسبة لهذه الكفاءة.

---

[1]- وزارة التربية الوطنية: **البرامج الدراسية لمرحلة التعليم الابتدائي**، الطور الأول. 2016، ص04.

[2]- لخضر زروق: **تقنيات الفعل التربوي و مقاربة الكفاءات**، دار الهومة، الجزائر. 2003، ص 43.

[3]- خير الدين هني: **مقاربة التدريس بالكفاءات**،ط1، الجزائر. 2005، ص 59.

[4] -Bernard .Reg: les compétences transversales en question. Esf.editeur 2ème tirage, 1996, P53

2-4-7- الوضعية الإدماجية:

- **مفهوم الإدماج:** الإدماج إقامة روابط بين التعلمات بغية حل وضعيات مركبة بتوظيف المعلومات والمهارات المكتسبة، ولكي نعلم التلاميذ الإدماج نعرض عليهم وضعيات مركبة تسمى "وضعيات إدماجية ونطلب منهم محاولة حلها "[1].
- **خصائص الوضعية الإدماجية:**

أ- تجنّد مجموعة من المكتسبات التي تُدمج، ولا تجمع.

ب- موجَّهة نحو المهمّة، وذات دلالة، فهي إذن ذات بعد اجتماعي، سواء في مواصلة المتعلّم لمساره التعلّمي، أو في حياته اليومية والمهنية، ولا يتعلّق الأمر بتعلّم مدرسي فقط.

ت- مرجعيتها فئة من المشكلات الخاصّة بالمادّة الدراسية أو مجموعة من المواد التي خصّصنا لها بعض المعالم.[2]

- **الميـــــــدان:** وهو جزء مهيكل ومنظّم للمادّة قصد التعلّم. وعدد الميادين في المادّة يحدّد عدد الكفاءات الختامية التي ندرجها في ملمح التخرّج.

- **الموارد المعرفية:** هي المضامين المراد إرساؤها لتحقيق الكفاءة، والمستنبطة من المصفوفة المفاهيمية[3].

- **المقطع التعليمي:** هو مجموعة مرتّبة ومترابطة من الأنشطة والمهمّات، ويتميّز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتتابعة من أجل إرساء موارد جديدة وتحقيق مستوى من مستويات الكفاءة الشاملة أو تحقيق كفاءات ختامية معيّنة[4].

ويبنى المقطع على الخطوات الآتية:

- تحليل قبلي للمادّة الدراسية- بدراسة الكفاءة الشاملة، والكفاءات الختامية- و يحدّد مساهمة المادّة في تحقيق الملمح الشامل.

- ضبط مركبات الكفاءة الختامية.

- ضبط الموارد المعرفية والمنهجية المستهدفة.

- ضبط القيم والكفاءات العرضية .

---

[1] -Rogiers xavier **: l'approche par compétences dans l'école algérienne** , 2006 , P 26

[2]- وزارة التربية الوطنية: **منهج اللغة العربية ، مرحلة التعليم الابتدائيي**، 2016، ص 24.

[3]- وزارة التربية الوطنية (2016): **الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، التعليم الابتدائي**، 2016، ص 08.

[4]- امحمد ضيف الله و آخرون: **دليل المقاطع التعليمية** ، وزارة التربية الوطنية ، ديوان المطبوعات المدرســية ، الجزائــر، 2016، ص 04.

– ضبط الوضعيات، انطلاقا من الوضعية المشكلة الانطلاقية لتوجيه وضبط التعلّمات، متبوعة بوضعيات مشكلة بسيطة لممارسة الفعل التعلمي، وأخرى لتعلّم الإدماج وتقويمه، وصولا إلى حلّ الوضعية المشكلة الانطلاقية.

2-4-8- الوضعيات التعلمية: هي أنماط مقترحة من الوضعيات التعلمية، تمكّن من التحكّم في المعارف واستعمالها،وتشمل كلّ مركّبات الكفاءة، وأنماط الوضعيات الإدماجية.

– معايير ومؤشّرات التقويم:

المعيار هو حجر الزاوية لتقويم الكفاءات. وهو النوعية التي ينبغي أن يتّصف بها المنتوج: الدقة والوضوح، الانسجام، الأصالة... **المؤشّر هو الوجه العمليّ للمعيار.** المؤشّر رمز ملموس قابل للملاحظة والقياس.

2-4-9- المعالجة البيداغوجية:

–هي المسار الذي يمكّن المتعلّم من تجاوز الصعوبات التي تعترض تعلّمه.

–وتظهر المعالجة البيداغوجية في عدّة مستويات من مخطّط إجراء التعلّم:

– بعد الوضعية التعلّمية البسيطة، حيث تبدو مواطن الضعف لدى المتعلّم، أو ضعف التحكّم في المعارف (هذه معالجة تقليدية لا بدّ منها)؛

– بعد وضعية تعلّم الإدماج يظهر ضعف المتعلّم في تجنيد الموارد.

– بعد حلّ الوضعية المشكلة الانطلاقية، حيث يُظهر المتعلّم نقصا في استخدام الموارد.

– في نهاية الفصل الأوّل، ونهاية الفصل الثاني، بعد نتائج التقويم المرحلي الفصلي.

2-4-10-أنماط النصوص:

النمط عبارة عن المواصفات التي يتميّز بها نصّ عن غيره، وتناسب موضوعه. ولكلّ فنّ تعبيريّ نمط يلائمه، فالحكاية مثلا يناسبها النمط السردي، والمقالة يناسبها النمط البرهاني أو التفسيري، ويناسب الخطابة النمط الإيعازي، والمسرحية النمط الحواري[1].

[1]– وزارة التربية الوطني، مرجع سابق، ص 05.

2-5- المناهج الجديدة ومرتكزاتها:

إن الإطار الملائم لهذا المسعى هو مدخل يعطي الأولوية للمعارف والتحكم في المساعي الفكرية التي تتجسد في السلوك والمواقف الفردية والجماعية.[1]

من المحاسن التي تتميز بها المناهج الجديدة تلك الجوانب التي تتمثل في اعتبار المدرسة كيانا شاملا من حيث المعارف والمهارات التي تعمل على توظيف بناء الأشكال، الاستقراء، الاستنتاج، التلخيص، والتعميم، الخيال، النقاش، المعارضة، تسيير الصراعات، العمل الجماعي).

إلى جانب السلوك والتصرف، وذلك مسعى بناء الهوية وتحقيقها باعتبارها نتاجا لمسار تاريخي طويل، ومفعول فردي جماعي في حصيلة المسارات الثقافية لبلادنا.

ومناهج الجيل الثاني تركز على القيم الجزائرية لكونها لحمة تضامن اجتماعي يحمله التاريخ كما تحمله الجغرافيا، والتراث الثقافي والقيم الروحية إلى جانب السياق الوطني لمضامين البرامج والمناهج المقبلة، فقد كان التأكيد أيضا على فك التعقيد الذي تتصف به اليوم الأمور في المجتمع والعالم أجمع.

وعليه فقد أعد برنامج وطني لوضع المناهج الجديدة حيز التطبيق منذ يناير 2015، والذي يشمل كل الفاعلين المعنيين بالتدريس في المستويات المعنية، أي الطور الأول (السنة الأولى والثانية ابتدائي والسنة أولى متوسط).

3- الممارسات الإشرافية في ضوء مناهج الجيل الثاني :

تواجه النظم التربوية تحديات متعددة، ولعل أهمها قدرتها على تحديد دور المدرسة ووظيفتها في المجتمع لبلوغ هدف الحق في التعلم أولا، ثم تنمية القدرة على مواصلة التعليم، وهو ما يبرز أهمية مسايرة التكوين لمتطلبات الإصلاح، ويتفق الكل على أن التكوين يعزز انضمام الأطراف التربوية إلى عملية التغيير التي يجريها النظام التربوي من جهة، ويطور تمثل العمل وتجويد الممارسة التربوية من جهة ثانية، ويضمن إكساب كفاءات قابلة للتحول

3-1- الممارسات التكوينية الصفية في ظل تدريس مناهج الجيل الثاني:

هي أسلوب إشرافي يتم فيه ملاحظة أداء وسلوك المعلم الصفي بهدف رصد وتحليل الموقف التعليم من جميع الجوانب لتحديد مواطن القوة والضعف في الموقف التعليمي وبالتالي تحسين وتطوير العملية التعليمية، وذلك من خلال التعاون المستمر البناء بين المعلم والمشرف التربوي على عملية التخطيط والتنفيذ

[1] . الموقع الرسمي لوزارة التربية الوطنية http://www.education.gov.dz

والتقويم لهذا الموقف التعليمي.[1] حيث يقوم المشرف بزيارة للأستاذ في القسم، والتي غالبا ما تكون فجائية لكي يتسنى له حضور نشاط تعليمي، كما يقوم خلال هذه الزيارة بمراقبة كافة الوثائق المتعلقة بالعملية التعليمية، وتسجيل ملاحظات حول طريقة التدريس والآليات المعتمدة في تقديم الدرس والتعامل مع التلاميذ في إيصال المعلومة ليتمكن في الأخير من إعطاء التوجيهات اللازمة لتطوير كفاءة الأستاذ وتذليل الصعوبات.

تكتسي هذه الممارسة الصفية أهمية بالغة في العملية التعليمية خاصة في ظل مناهج الجيل الثاني التي أتت انطلاقا من جملة من الإصلاحات التي مست قطاع التربية مؤخرا وغبرت الكثير من الأطر والمفاهيم المتعلقة بالممارسات التكوينية الصفية.

3-2- الممارسات التكوينية اللاصفية في ظل تدريس مناهج الجيل الثاني :

وهي تتضح من مهام المشرف التربوي في كونه مسؤول عن تحديد حاجات المعلمين لإعادة التأهيل على ضوء زياراته الميدانية أو اجتماعاته بالمعلمين أو من خلال الاستفتاءات التي ينظمها لهم، أو غير ذلك من الاتصالات. كما يمكن أن تكشف عن بعض جوانب القصور في برامج إعداد الاساتذة قبل الخدمة أو أثنائها فهي تكشف عن الإعداد العلمي النظري في ميدان عملهم، أو تكشف عن تقصير بعضهم في متابعة الجديد في مجالات التربية , مما يستدعي الترتيب لعقد دورات في كل فصل يكون بعضها لمدرسي المواد الدراسية التي تنقل إليهم بطريقة قابلة للتطبيق.[2]

[1]- جميل نشوان: **إدارة السلوك التنظيمي في منظومة الإشراف التربوي بقطاع غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 1997م.

[2]- **مهام المشرف التربوي لزيارة المدارس** , منتدى التربية و التعليم العراقي https://www.dorar-aliraq.net و يوم 2014/15/24 على الساعة 18:30

خلاصة:

الإشراف التربوي عملية شاملة متكاملة تنطلق من فلسفة المجتمع ولها أهداف وأسس ووظائف معينة، وتعتمد على أساليب ووسائل مختلفة ومتنوعة لتحقيق أهدافها. فهي ليست وظيفة يمارسها صاحب المهنة بقدر ما هي عملية يتولاها أطراف متعددون: المشرف، أو زملاء الأستاذ، أو مدير المدرسة، أو حتى الأستاذ نفسه. وتبنى هذه العملية على التعاون الإيجابي بين كل هؤلاء الأطراف والتفاعل المستمر والهادف بينهم . وأين كانت الأهداف المسطر، آو الوسائل والأساليب المطبقة في أي نوع من أنواع الإشراف التربوي فإن الهدف الشامل من هذه العملية هو تحسين عملية التدريس مما يتسبب عنه تحسين تعلم التلميذ وذلك عن طريق إجراءات مثل: تغيير سلوك الأستاذ - تعديل المنهاج - إعادة تشكيل البيئة التعليمية.

لكن فاعلية هذه العملية تبقى محدودة بدون وجود مشرفين أكفاء يتمتعون بخبرة كبيرة و دراية واسعة بالعملية التعليمية ولهم القدرة على مواجهة كل المستجدات في الساحة والتعامل مع كل الصعوبات والمواقف.

كما تعتبر المناهج هي القاعدة المحورية التي تتحكم في العملية التربوية من المقررات والكتب المدرسية والوسائل التدريسية وخبرات الأساتذة وغيرها من العوامل المرتبطة بالنسق التربوي ككل، وقد زادت أهمية المناهج في عصر يتسم بالتطوير السريع وتعقد الحياة وتشابه مشاكلها وأصبح الضغط متزايدا على التربية لمسايرة هذه التطورات ولهذا يجب أن تعطى للمناهج أهمية قصوى وتبنى بطرق سليمة بحيث تكون مرنة متفتحة مسايرة للواقع ومرتكزة على التلميذ ومساهمة في تلبية حاجاته ومتطلبات الحياة الاجتماعية والمهنية وهذا ما تسعى المنظومة التربوية الجزائرية إلى تجسيده من خلال مناهج الجيل الثاني.

الجانب الميداني

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1-منهج الدراسة.

2- أدوات الدراسة.

3- مجالات الدراسة

3-1- المجال المكاني.

3-2- المجال الزمني.

3-3- المجال البشري.

4-العينة المدروسة وخصائصها.

5- أساليب المعالجة الإحصائية.

خلاصة

تمهيد:

بعدما أتينا على ذكر أهم الفصول النظرية واحتواءاتها من عناصر والاستفادة منها نعرج على الباب التطبيقي, أردناه أن يكون تابعا ومكملا لموضوع البحث والذي يكتسي أهمية كبيرة، وحيزا هاما في المناهج الدراسية في المراحل التعليمية بصفة عامة ومرحلة التعليم الابتدائي بصفة خاصة وقد طبقت هذه المناهج (الجيل الثاني) بداية من سنة 2016 حيث صار التلميذ محور العملية التربوية

وتلعب الإجراءات المنهجية دورا هاما في مسار البحث العلمي فهي التي ترسم معالم وأفاق البحث وتعطي البحث الأداة الفعالة لمتابعة خطوات بحثه والسهر على تحقيق الأهداف المتوخاة منه، فكلما كان الباحث على وعي تام لمجالات بحثه وكيفية التعامل معها متمكنا من المنهج الذي اختاره لبحثه ,كلما كانت نتائجه أحسن أدى الغرض العلمي المطلوب منه.

1-منهج الدراسة :

إن البحث التربوي هو الذي يفرض على الباحث نوع المنهج الملائم الذي يجب عليه استخدامه . وبما أنّ الدراسة الحالية هي محاولة للتعرف على اتجاهات الأساتذة نحو الإشراف التربوي بالمدرسة الابتدائية فإن المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الذي يعرف أنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميّاً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة[1]

كما يعرف على أنّه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق أهداف بحثه.[2]

ولما كانت أهداف هذا البحث هو معرفة الاتجاهات الأساتذة ,فقد حاولنا تشخيص ووصف وتفسير هاته الاتجاهات بُغية التحقق من صحة الفرضيات والوصول إلى نتائج أو تعليمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث .

واستعماله للمنهج الوصفي يتجلىّ واضحاً في طريقة طرح اشكاليتها وأهدافها وكذلك تساؤلاتها وفي تناول أدبيات الموضوع المتعلق بالمشكلة البحثيّة التي طرحت في إطار، هذا من الناحية النظرية. أما من الناحية الميدانية فقد تجلّى هذا في طريقة معالجة بالبيانات الكمية من خلال الأساليب الإحصائية التالية: حساب النسبة المئوية، حساب مقاييس التشتت، تعميم المعطيات والشواهد التي جمعت عن الاستمارة، التحليل الكمي والكيفي .

2-أدوات الدراسة:

يستلزم إعداد بحث ناجح استخدام مجموعة من الأدوات الضرورية للحصول على البيانات مما يقضي بذل جهد معتبر في تحضير هذه الأدوات ,حيث يجب مراعاة الدقة والمصداقية في جمع المعلومات ومعنى ذلك انه من الضروري أن تتحقق درجة معينة من الثقة في البيانات التي يتحصل عليها عن طريق أدوات البحث وهو ما نصبو إليه من خلال أداة الاستمارة والمقابلة.

---

[1]- إبراهيم عصمت: مطاوع: **التحديد التربوي أوراق عربية وعالمية** ,ط1.دار الفكر العربي القاهرة ,1997.ص370.

[2]- مصطفى حسين باهي وآخرون : **طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية** , د ط، مركز الكتاب للنشر , مصر . 2000 ص 83.

2-1-استمارة الاستبيان:

وهي أحد أدوات جمع البيانات الأكثر استخداماً وملائمة في البحوث الوصفية وتعد الأداة الأساسية لجمع البيانات في هذه الدراسة .

وهي عبارة عن مجموعة عن الأسئلة تعد إعدادا محدداً وترسل بواسطة البريد أو تسلم عن طريق اليد لتسجيل إجاباتهم على صحيفة الأسئلة الواردة ثم إعادتها ثانياً ويطلق عليه في هذه الحالة كلمة إستخبار ويتم ذلك بدون معاونة من الباحث للأفراد سواء فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عليها[1]

وفي المقابل فإنها تستعمل على الباحث عملية جمع البيانات أو المعلومات وتحليلها ولا تركبه في تصنيفها ومعرفة مكنونها[2]

ونظراً لأهمية الموضوع فقد أخذ إعداد الأسئلة وقتاً كبيراً في إعدادها بصورتها النهائية إلى أن وصلنا إلى الصياغة النهائية حيث واعتمدنا على تدرج ليكرت الخماسي الذي يعطي للبحوث عدّة تقديرات لاختبار واحد دون تقييدهم بالتأييد الكامل أو الرفض المطلق حيث جاءت هذه التقديرات كما يلي:

- موافق بشدّة ولها خمس درجات 5

- موافق : لها أربع درجات 4

- محايد: ولها ثلاث درجات 3

- معارض : ولها درجتان 2

- معارض بشدّة ولها درجة واحدة 1

وقد قسمت الاستمارة إلى قسمين .

- القسم الأول: يضم البيانات الأولية أو الشخصية للتعرف على خصائص العينة ويحتوي على الخمس الخبرة المهنية، التخصص، المؤهل العلمي.

---

[1]- محمد شفيق: **البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية** ,ط, المكتبة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع الأسكندرية2002 ص 275.

[2]-عبد الهادي أحمد الجوهري وآخرون: **المدخل إلى المناهج وتصميم البحوث**، د ط، المكتب الجامعي الجديد الأزاريطة، الإسكندرية 2002. ص 275.

-أمّا القسم الثاني : فيتضمن محورين

المحور الأول: حول اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي إيجابية نحو الممارسات التكوينية الصيفية في ضوء مناهج الجيل الثاني .

المحور الثاني: حول اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي إيجابية نحو الممارسات التكوينية اللاصفية في ضوء مناهج الجيل الثاني .

2-2- المقابلة:

تمثل المقابلة إجراء وظيفيا في كافة مراحل البحث، منذ التفكير في الموضوع وحتى الانتهاء في دراسته[1]. ومما يساعد البحث على تحقيق هذا هو توفر الظروف المادية لإجراء مثل هذه المقابلات وخاصة مع الأطراف التي لها علاقة بموضوع وميدان الدراسة، وهو ما استفدنا منه في عملنا الراهن, مما سمح لنا بإجراء عدة مقابلات(مقننة) مع ذوي الخبرة وأهل الميدان من مفتشين بيداغوجيين وأساتذة خارج العينة المدروسة ومدراء من أجل الاسترشاد بآرائهم حول خطوات البحث وأهم جزئياته.

لقد كان هدفنا من إجراء هذه المقابلات معرفة واقع الممارسات الإشرافية في المدارس الابتدائية بمدينة بوسعادة من خلال إمدادنا بالبيانات والمعلومات التي تساعدنا في الحصول على نتائج أكثر دقة ومصداقية.

3- مجالات الدراسة :

3-1-المجال المكاني :تجرى الدراسة الميدانية ببلدية بوسعادة , إحدى دوائر ولاية المسيلة والتي تبعتها منذ 1974 وقبل ذلك كانت تابعة لولاية التيطري (المديّة) وتتكون من ستة بلديات يحدها من الشمال دائرة سيدي عامر ومن الجنوب جبل أمساعد ومن الغرب دائرة أمجدل ومن الشرق بن سرور ويقدر عدد سكانها ب 152 ألف نسمة حسب آخر الإحصائيات وتبلغ مساحتها 249,34 كم.[2]

وتبعد عن مقر الولاية 70 كم وفيما يتعلق بوضعيّة قطاع التربية في الولاية من الهياكل وطاقة الاستيعاب فتتوفر البلدية على 49 ابتدائية تحت إشراف 7 مقاطعات تربوية هي المقاطعة: 1, 13، 14، 15، 17، 32، 49، كما هو موضح في الجدول رقم 1.

---

[1]- محمد علي محمد: **علم الاجتماع والمنهج العلمي، دراسة في طرائق البحث وأساليبه**، ط2، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، 1984، ص 744.

الجدول رقم (01) يوضح مقاطعات البحث الميداني مجتمع الدراسة.

الرقم	رقم المقاطعة	عدد المدارس	ذكور	النسبة	إناث	النسبة	المجموع	النسبة
01	13	06	44	6,67	56	8,49	100	15,16
02	14	07	13	1,97	67	10,15	80	12,12
03	15	09	38	5,76	65	9,95	103	15,61
04	17	05	17	2,58	36	5,45	53	8,03
05	32	08	42	6,37	66	10	108	16,37
06	1	06	50	5,76	52	7,88	102	13,64
07	49	08	40	6,06	74	11,21	114	17,27
المجموع		49	244	36,97	416	63,03	660	

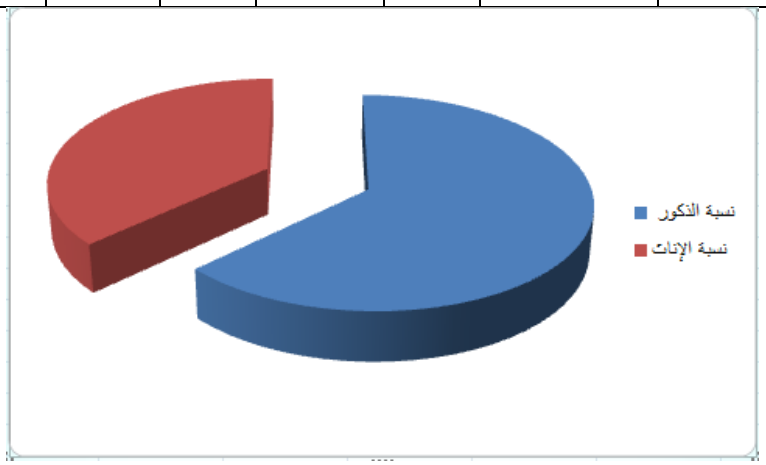

الشكل رقم (1) يوضح النسبة المئوية لجنس مجتمع الدراسة.

جدول رقم (02) يبين وضعية مؤسسات التعليم الابتدائي المعنية بالدراسة .

الرقم	اسم المؤسسة	تاريخ افتتاحها	مساحتها الكلية	المساحة المبنية	عدد الأقسام	عدد الأساتذة	عدد التلاميذ
01	طاع الله محمد	1958	3556م^2	854م^2	14 حجرة	14	383
02	حسوني رمضان	1982	1970م^2	546م^2	09 حجرات	15	489
03	محمد عبده	1987	2700م^2	1500م^2	11 حجرة	13	282
04	05 جويلية	2007	1100 م^2	550 م^2	13حجرة	20	550
05	طالب عبد الرحمان	**1981**	**1800** م^2	**772** م^2	**14حجرة**	12	**271**

3-2-المجال الزماني:

تم انجاز الدراسة خلال السنة الجامعية 2017_2018 وقد مرّت بثلاثة مراحل .

-**المرحلة الأولى** :بدأت الدراسة عند جمع المعطيات وتحديد أبعاد الموضوع وإعداد ما يطلق عليه مشروع الدراسة ,وكان ذلك في يوم

-**المرحلة الثانية:** وتم فيها العمل النظري والدراسة الاستطلاعية والبحث عن الدراسات السابقة وقد تحلل هذه المرحلة النزول إلى الميدان الذي أفادنا أن نجمع معطيات حول الدراسة .

_**المرحلة الثالثة :** التي تمثلت في الدراسة الميدانية المتمثلة في بناء الاستمارة فقد أعدت استمارة أولية مع الأستاذ المشرف خلال 25 مارس 2018 .ثم تم مع مجموعة من الأساتذة التحكيم ثم فرضها على الأستاذ المشرف ثن ضبط الصورة النهائية باعتمادنا على عبارات سلم ليكرت الخماسي وبعد عرضها على المحكمين تم تعديل بعض العبارات ثم طبقت على مجموعة تجريبيّة بعد تحديد حجم العينة ,وبعد 15 يوم من ذلك تم توزيع الاستمارات على مجموعة من الأساتذة من عينة الدراسة (70) أستاذً .

3-3-المجال البشري:

إن دراستنا تستهدف مجتمع التعليم الإبتدائي لبلدية بوسعادة والذي يقدر عددهم 670 أستاذ وأستاذة قد تعرفنا على توزيعهم من خلال الجدول رقم (4) ونتيجة لصعوبة إجراءات الدراسة على كل الأستاذة أخذنا عينة قصديه ب 70 أستاذ من مجموع المدارس الخمس.

4-العينة المدروسة وخصائصها:

تعد العينة من الدعائم الأساسية التي يبنى عليها البحث الإمبريقي فهي جزء من الكل بمعنى أنّه نأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع.[1]

والعينة تسمح بالحصول في حالات كثيرة على المعلومات المطلوبة مع اقتصاد ملموس في الموارد البشرية والاقتصادية وفي الوقت، ودون الابتعاد عن الواقع المراد معرفته،[2] وبالتالي يلجا أليها الباحث في

[1]- علي شريف حورية: **البيئة الاجتماعية للمدرسة وعلاقتها بالمردود الدراسي** (دراسة على عينة من تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين)، مذكرة ماجستير غير منشورة، تخصص على إجماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2008، ص 155.

[2]- فضيل دليو: **أسس المنهجية العلوم الاجتماعية**: منشورات جامعة متنوري قسنطينة، الجزائر، 1999، ص 142.

حالة محدودية إمكانياته، وعدم توفر الوقت الكافي لإجراء الحصر الشامل، وهذا ما انطبق علينا في هذه الدراسة حيث مر اختيارنا لهذه العينة بثلاث مراحل تمثلت الأولى في اختيار 5 إبتدائيات من مجموع إبتدائيات مدينة بوسعادة والذي قدر ب49 ابتدائية أي بنسبة 10.20%ـــ وجاء اختيارنا لهذه العينة لجملة من الاعتبارات أهمها:

-قرب الباحث من مجتمع البحث.

- وكذلك المعرفة المسبقة لبعض الأساتذة الموظفين في هاته الابتدائيان بحكم الجوار .

حيث استعملت عينة الدراسة على 74 أستاذاً وأستاذة من الابتدائيان الخمس حيث اجري عليهم المسح الشامل وتم استرجاع 70 استمارة من 74 كما تم اختيار الابتدائيان عن قصد من ثلاث مقاطعات (1.14.49) من مجموع سبع مقاطعات المتواجدة بمدينة بوسعادة

الجدول (03) يمثل العينة المسحوبة من مجتمع الدراسة ,

الرقم	رقم المقاطعة التابعة لها	عدد الأساتذة	اسم الدراسة التربوية	العدد الإجمالي للأساتذة للعينة	النسبة المئوية %	حجم العينة
1	14	14	طاع الله محمد	13	18,57	
2	14	15	حسوني رمضان	14	20,00	
3	1	13	محمد عبده	12	17,14	
4	49	20	5 جويلية	13	18,57	
5	49	12	طالب عبد الرحمان	11	15,71	
المجموع		74		70	100	70

خصائص عينة الدراسة:

1-الجنس:

الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	20	%28.6
أنثى	50	%71.4
المجموع	70	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا **(70)** فردا، نلاحظ أن حجم الذكور (20) بنسبة **28.6 %**، أما الإناث فقد بلغ عددهن **(50)** أنثى بنسبة قدرت بـــ **71.4%**. كما هو موضح من خلال الشكل التالي: **الجنس:** يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن أغلبية المبحوثين من الإناث بنسبة قدرت بـــــ 71% من حجم العينة وهذا ما يؤكد خروج المرأة للعمل لأن التعليم مهنة تناسبها،كما أن هذا القطاع يوظف أكبر عدد من الأشخاص بالإضافة إلى أن نسبة الإناث أكبر من الذكور في المجتمع الجزائري ما جعل المرأة تكتسح هذا الميدان كما تدل الإحصائيات على أن نسب نجاح وتفوق الأنثى في الدراسة أكثر من الرجال.

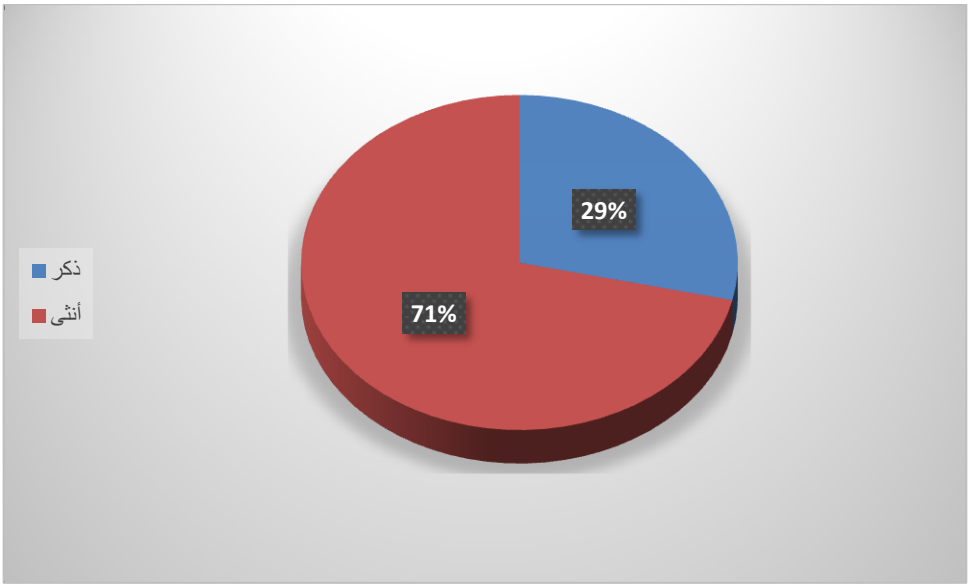

الشكل رقم (02): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

2-التخصص:

الجدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
عربية	66	%94.3
فرنسية	4	%5.7
الإجمالي	70	% 100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا **70** فردا، نلاحظ أن (66) فرد **تخصص عربية** بنسبة بلغت 94.3%، أما **تخصص الفرنسية** فقد بلغ عددهم (4) فردا بنسبة قدرت بـــ 5.7 %، وهذا ما يوضحه الشكل التالي: **التخصص:** يتبين من خلال الجدول رقم (5) أن أساتذة اللغة العربية أكثر من أساتذة اللغة الفرنسية وهذا يدل على أن هذه المدارس لا تحتوي على عدد كبير من التلاميذ هذا ما جعل عدد أساتذة الفرنسية محدود كما أننا قد وزعنا استمارات على 5 مدارس ولم نجد تخصص الفرنسية إلا في أربعة منها وهذا راجع إلى ما أكده لنا بعض المدراء أثناء مقابلتنا لهم[1] حيث صرحوا لنا أن البعض منهم في عطلة أمومة والبعض الآخر في عطلة مرضية والباقي مناصب شاغرة كما أكدوا لنا أنهم راسلوا السلطات المعنية من اجل استخلاف المناصب الشاغرة.

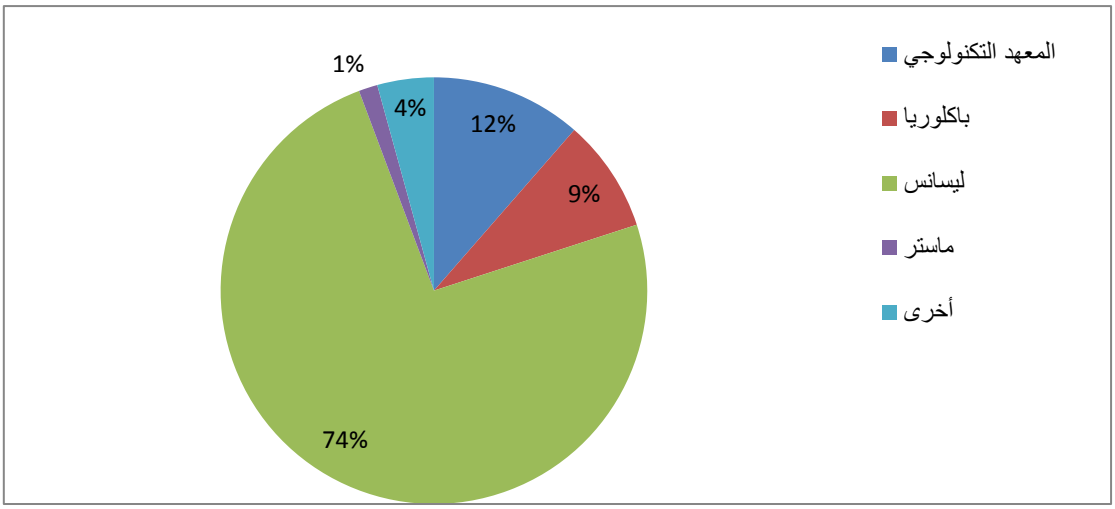

الشكل رقم (03) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

[1]- مقابلة أجريت مع نائب مدير ابتدائية طالب عبد الرحمان يوم 2018/03/15 على الساعة 9:00 .

3-المؤهل العلمي:

الجدول رقم (06) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل	التكرارات	النسبة المئوية
المعهد التكنولوجي	8	%11.4
بكالوريا	6	%8.6
ليسانس	52	%74.3
ماستر	1	% 1.4
أخرى	3	% 3.4
المجموع	70	% 100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (70) فردا، نلاحظ أن حجم الذين لديهم مستوى (**المعهد التكنولوجي**) يبلغ (8) بنسبة **11.4 %**، إما الذين لديهم مستوى (بكالوريا) يبلغ (6) بنسبة **8.6 %**، أما الذين لديهم مستوى (ليسانس) يبلغ (52) بنسبة **74.3 %**، الذين لديهم مستوى (ماستر) يبلغ (1) بنسبة **1.4 %**، أما الذين لديهم مستوى (أخرى) يبلغ (3) بنسبة (4.3%) كما هو موضح في الشكل التالي: **المؤهل العلمي**: يتبين لنا من خلال الجدول(6) أن أغلبية المبحوثين حائزون على شهادة ليسانس وهذا ما يتم اعتماده في السنوات الأخيرة حيث اشترط الوظيف العمومي على المترشح أن يكون متحصلا على شهادة ليسانس لأن باقي المؤهلات تم التخلي عنها وهذا من أجل التوفيق بين خريجي الجامعات وما يتطلبه سوق العمل، بينما نجد نسبة قليلة ممن يملكون مؤهلات أخرى وهذا راجع إلى كونهم توظفوا منذ سنوات عديدة، عندما كان عدد خريجي الجامعات قليل.

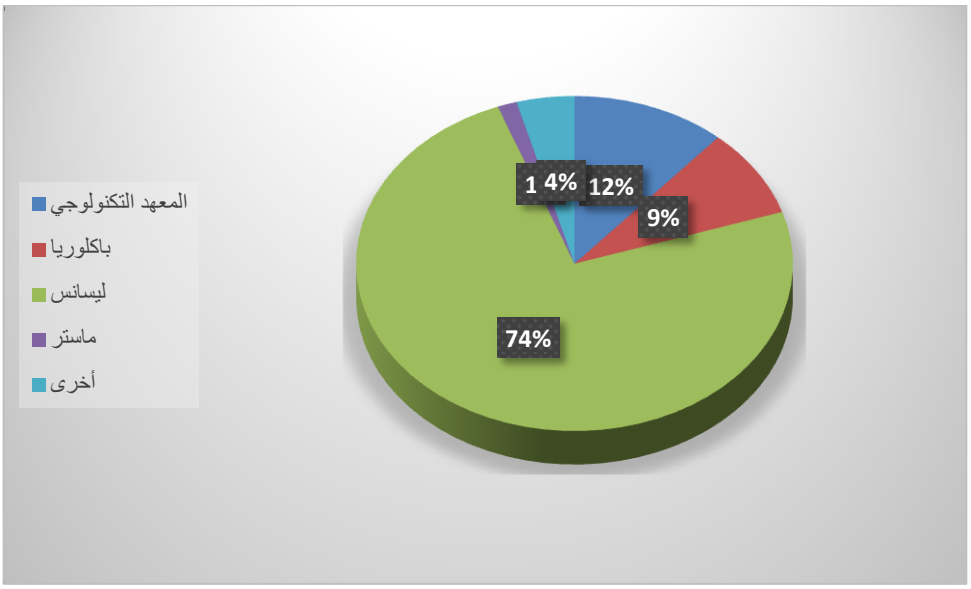

الشكل رقم (04) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

4- الخبرة المهنية:

الجدول رقم (07) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من 10سنوات	54	%77.1
من 10 إلى 20 سنة	4	% 5.7
أكثر من 20 سنة	12	% 17.1
الإجمالي	**70**	% **100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (70) فردا، نلاحظ أن حجم الأفراد الذين لديهم خبرة **اقل من 10 سنوات يبلغ** عددهم (54) بنسبة 77.1 %، أما الذين لديهم خبرة **من 10 إلى 20 سنة** عددهم (4) بنسبة قدرت بـــ 5.7%. أما الذين لديهم خبرة **أكبر من 20 سنة** عددهم (12) بنسبة قدرت بـــ 17.1%. كما هو موضح من خلال الشكل التالي: **الخبرة المهنية:** يتضح من خلال المعطيات أن نسبة المبحوثين هم من فئة ذوي الخبرة الأقل من 10سنوات وهو ما يدل على أنهم توظفوا في السنوات القليلة الماضية ومنهم من يعمل في إطار الاستخلاف وعقود ما قبل التشغيل وهذا ما أكده لنا احد المدراء بأن أغلب المعلمين تحصلوا على التقاعد التام أو النسبي خاصة بعدما سمعوا بأن الدولة

ستتخلى عن التقاعد النسبي وهذا راجع إلى العجز في مداخيل الدولة وكذلك صرح لنا في مقابلة بعض الأساتذة أن بعض الأساتذة تخلوا عن مناصبهم والتحقوا بمناصب سياسية كون هذه السنة شهدت انتخابات المجالس الولائية والبلدية.

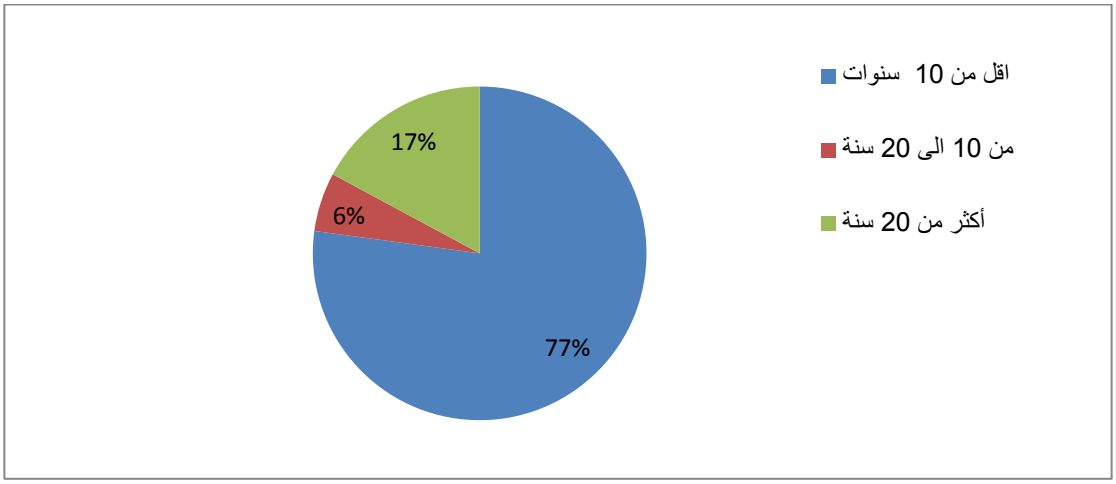

الشكل رقم (05) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

5-الرتبة:

الجدول رقم (08) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
قاعدي	52	% 74.3
رئيسي	6	% 8.6
مكون	12	% 17.1
الإجمالي	**70**	**% 100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (70) فردا، نلاحظ أن حجم الإفراد الذين لديهم رتبة **قاعدي** يبلغ عددهم (52) بنسبة 74.3 %، أما الذين لديهم رتبة **رئيسي** عددهم (6) بنسبة قدرت بـــ 8.6%. أما الذين لديهم رتبة **مكون** عددهم (12) بنسبة قدرت بـــ 17.1%. كما هو موضح من خلال الشكل التالي: **الرتبة:** من خلال الجدول (6) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين برتبة أستاذ قاعدي بنسبة 74.3% وهذا راجع إلى كونهم حديثي التوظيف وهو ما حال بينهم وبين ترقيتهم لرتب أخرى وربما هذا راجع إلى كونهم غير مثبتين هذا ما جعلهم لا يرقون أو أنهم توظفوا منذ أقل من 5 سنوات حيث أن الترقية تكون بعد مرور هذه المدة من الخدمة على الأقل.

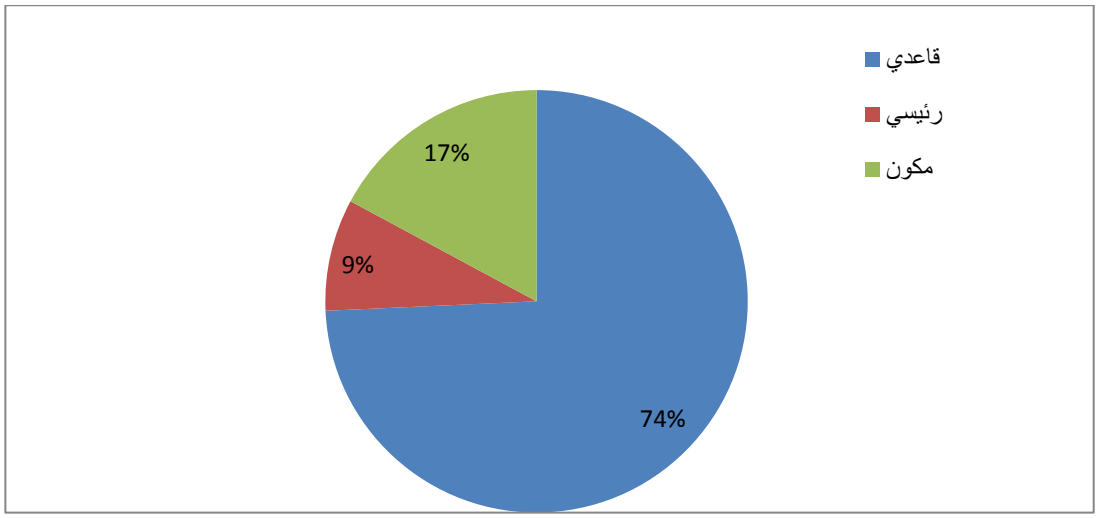

الشكل رقم (06) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة

5- الأساليب الإحصائية :

ارتبطت هذه الأساليب بطبيعة الدراسة وبطبيعة المنهج فيها , وقد استعان الباحث في استخدامها وفي المعالجة الإحصائية بالحاسوب , بالاعتماد على الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية spss وهو الذي اختصار للأحرف اللاتينية الأولى من اسم الخدمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وهي حزمة متكاملة لمعالجة البيانات الإحصائية وتحليلها، بعد إن يتم ترميزها وإدخالها، فالحزمة الإحصائية لها القدرة على قراءة البيانات في معظم أنواع الملفات، واستعمالها كقاعدة للبيانات، وتحليلها وتقديم النتائج على هيئة تقارير إحصائية وإشكال بيانية .

وهذه الأساليب هي :

1-التكرارات والنسب المئوية:ذلك لوصف خصائص أفراد العينة، وتحديد استجاباتهم إزاء محاور الاستمارة

2-استخدام المتوسط الحسابي للعبارات لمعرفة اعتدال استجابات المبحوثين وتمركزها حول كل عبارة منها

3- الانحراف المعياري والذي يعتبر من أهم مقاييس التشتت يقيس معطيات العامل المتغير في البحث ويكون عن طريق قياس درجة انحراف المعطيات عن الوسط الذي تم اعتماده لقياس مدى التشتت في استجابات المبحوثين إزاء كل عبارة من عبارات الاستمارة [1].

[1]-جمال الدين شاكر:**المرشد في التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS**، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005.

خلاصة:

إن الإجراءات المنهجية للدراسة ضرورية لأي عمل بحثي فهي الطريقة التي ترسم معالم البحث وفق منهجية واضحة وتستغل في العمل للوصول للهدف المنشود.

وفي هذا الفصل تم تحديد منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات ومجالات الدراسة مكانيا وزمنيا وبشريا للعينة المدروسة وخصائصها وأخيرا أساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتحليلها

تمهيد

1-عرض وتحليل نتائج الفرضيات.

1-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.

1-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.

2- نتائج الدراسة

2-1-نتائج الفرضية الأولى.

2-2-نتائج الفرضية الثانية.

3-النتيجة العامة.

تمهيد:

يعد عرض مختلف الإجراءات المنهجية للدراسة من منهج وأدوات لجمع البيانات ومجلات الدراسة والعينة وخصائصها , سيخصص هذا الفصل لعرض وتحليل وتفسير البيانات التي تم جمعها في الميدان وثم إجراء تحليل لكل من الفرضيتين لمعرفة اتجاهات الاساتذة التعليم الابتدائي نحو الممارسات الإشرافية في المدرسة الجزائرية لكل عبارة من عبارات الفرضية

1-عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

بعد عرض الإجراءات المنهجية للدراسة من منهج وأدوات لجمع البيانات ومجالات الدراسة والعينة وخصائصها، سيخصص هذا الفصل لعرض وتحليل وتفسير البيانات التي تم جمعها في الميدان, ومن ثم إجراء تحليل لكل فرضية لمعرفة اتجاهات الأساتذة نحو الإشراف التربوي في ظل المناهج الجديدة (مناهج الجيل الثاني)

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم (09): يبين استجابة المبحوثين حول الفرضية الأولى والتي مفادها استجابات أساتذة التعليم الابتدائي ايجابية نحو الممارسات التكوينية الصفية في ظل مناهج الجيل الثاني :

العبارات		البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	تعمل الرقابة الدائمة للمشرف داخل القسم على تحسين أداء الأستاذ	موافق بشدة	9	12,9	3,7429	0,87949	عالي
		موافق	44	62,9			
		محايد	8	11,4			
		معارض	8	11,4			
		معارض بشدة	1	1,4			
2	تزود الممارسة الإشرافية الأستاذ بطرق للتعامل مع المواقف التعليمية المختلفة.	موافق بشدة	16	22,9	4,0857	0,67551	عالي
		موافق	47	67,1			
		محايد	4	5,7			
		معارض	3	4,3			
		معارض بشدة	00	00			
3	تنمي الممارسات الإشرافية لدى الأستاذ كيفية التعامل مع الفنيات البيداغوجية الفارقية.	موافق بشدة	21	30,0	4,0571	0,84931	عالي
		موافق	38	54,3			
		محايد	5	7,1			
		معارض	6	8,6			
		معارض بشدة	6	20,0			

4	تعمل ممارسة المشرف داخل القسم على مساعدة الأستاذ على توجيه ومتابعة الأنشطة التعليمية	موافق بشدة	22	31,4	4,0571	0,88278	عالي
		موافق	37	52,9			
		محايد	4	5,7			
		معارض	7	10,0			
		معارض بشدة	0	00			
5	يقوم المشرف بتقديم توجيهات تربوية فيما يخص عملية التحكم في الوقت	موافق بشدة	7	10,0	3,6714	0,86345	عالي
		موافق	43	61,4			
		محايد	11	15,7			
		معارض	8	11,4			
		معارض بشدة	1	1,4			
6	تساهم الممارسات الإشرافية للمشرف في مساعدة الأستاذ على توزيع الأنشطة داخل القسم توزيعا عادلا	موافق بشدة	8	11,4	3,5571	0,94233	عالي
		موافق	35	50,0			
		محايد	17	24,3			
		معارض	8	11,4			
		معارض بشدة	2	2,9			
7	يحرص المشرف على متابعة طريقة عمل الأستاذ داخل القسم	موافق بشدة	9	12,9	3,6143	,98235 00	عالي
		موافق	40	57,1			
		محايد	7	10,0			
		معارض	13	18,6			
		معارض بشدة	1	1,4			
8	تزيد طريقة حوار المشرف للأستاذ أمام التلاميذ في القدرة على التواصل	موافق بشدة	7	10,0	3,0429	1,14760	متوسطة
		موافق	21	30,0			
		محايد	15	21,4			
		معارض	22	31,4			
		معارض بشدة	5	7,1			
9	تقديم بعض الأمثلة من قبل	موافق بشدة	19	27,1	3,8571	1,01132	

	المشرف تكسب الأستاذ فنيات النقاش والحوار	موافق	33	47,1			عالي
		محايد	8	11,4			
		معارض	9	12,9			
		معارض بشدة	1	1,4			
10	تحرص الممارسات الإشرافية من قبل المفتش على تقييم عمل الأستاذ	موافق بشدة	11	15,7	4,0429	0,60038	عالي
		موافق	54	77,1			
		محايد	2	2,9			
		معارض	3	4,3			
		معارض بشدة	0	0			
11	تعمل الزيارة المستمرة للمشرف على مراقبة التخطيط التربوي للأستاذ	موافق بشدة	9	12,9	3,6857	0,94090	عالي
		موافق	43	61,4			
		محايد	6	8,6			
		معارض	11	15,7			
		معارض بشدة	1	1,4			
12	تساهم الممارسات الإشرافية في تعامل الأستاذ مع المستجدات	موافق بشدة	15	21,4	4,6143	0,74211	عالي جدا
		موافق	44	62,9			
		محايد	7	10,0			
		معارض	4	5,7			
		معارض بشدة	0	0			
المحور الثاني: الممارسات التكوينية الصفية للمشرف (المفتش					46,0286	8,43899	عالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أمكننا تحديد درجة تقدير مستوى الممارسات التكوينية الصفية للمشرف (المفتش) في كل عبارة من عبارات هذا المحور، حيث نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول فقرات **محور الممارسات التكوينية الصفية للمشرف** تراوحت بين (**3,0429** و4,614**3**) أي بين التقديرين المتوسط والعالي جدا حيث: حازت العبارات رقم (11/10/9/7/6/5/4/3/2/1) على تقدير عالي

حيث جاءت العبارة رقم (1) والتي مفادها: **" تعمل الرقابة الدائمة للمشرف داخل القسم على تحسين أداء الأستاذ "** حيث أن المتوسط الحسابي لهذه العبارة قدر بـــ **(3,7429)**، و الانحراف المعياري بـــ **(0,87949)**, مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة و قد قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـــ (موافق) (62.9%) **يؤكد ذلك** حيث أن اغلب المبحوثين يؤكدون أن الرقابة تسمح بإعطاء توجيهات وإرشادات للأساتذة عن كيفية التعامل مع الطلبة خاصة في ظل الإصلاحات الجديدة وما حملته من تغييرات على المناهج حيث أكد لنا أحد الأساتذة من خلال مقابلة [1] أجريت معه أن المفتش يقوم بتذليل الصعوبات الموجودة في المناهج كما أن نسبة الذين قالوا **(موافق بشدة)** (12.9%) بمعنى أنها جاءت مدعمة لهم ,أما الذين أجابوا بـــ **(محايد)** فكانت نسبتهم (11.4%) في حين قدرت نسبة المجيبين بـــ **(معارض)** (11.4%) و هو ما أكده أفراد هذه العينة بأن المفتش لا يعمل على تحسين أداء الأستاذ وهذا ربما راجع إلى وجود حساسيات أو خلفيات بين الطرفين مما يغرس جوا من انعدام الثقة أو أن أقدميه بعض الأساتذة الذين يعتقدون أن توجيهات المشرف لا تساعدهم على تحسين أدائهم نظرا لأنهم يرون أنهم أكثر خبرة من المشرفين (المفتشين) وهو ما صرح به الكثير ممن قابلناهم من الأساتذة المكونين.و هذا ما ينعكس على أداء الأستاذ.و(معارض **بشدة)** (1.4%) وتؤكد هذه النتائج **أن الرقابة الدائمة للمشرف داخل القسم تعمل على تحسين أداء الأستاذ.**

وجاءت العبارة رقم (2) والتي مفادها: **" تزود الممارسة الإشرافية الأستاذ بطرق للتعامل مع المواقف التعليمية المختلفة.** والمتوسط الحسابي لهذه العبارة المقدر بـــ **(4,0857)**، وقدر انحرافها المعياري بـــ **(0,67551)** مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب (موافق) (67.1%) و جاءت في سياق ذلك نسبة الذين أجابوا بـــــ **(موافق بشدة)** (22.9%) وهو ما اقره أغلب المبحوثين أن الممارسات الإشرافية تزود الأستاذ بتقنيات وطرق للتعامل مع المواقف التعليمية المختلفة ,مثل التعامل مع الفروق الفردية والمشكلات الصفية و بطيئي الفهم وكذلك تزودهم الممارسات الإشرافية بطرق تسهل على الأستاذ شرح الدرس وإيصال المعلومة بسهولة خاصة في ظل التغييرات الحاصلة في وقتنا الحاضر, وخاصة ما طرأ على المجال الإعلامي وما انجر عنه من سلبيات استهدفت المنظومة التربوية وهذا ما جعل البرامج الدراسية يغلب عليها طابع الصعوبة خاصة في ظل الإصلاح الجديد أو ما يعرف بمناهج الجيل الثاني فهي تحمل في طياتها غموض مما صعب تطبيقها على أرض الواقع وهو ما جعل عملية الإشراف تتكثف خلال هذه السنة والسنة الماضية . أما الذين أجابوا

[1] مقابلة أجريت مع أستاذ بابتدائية طالب عبد الرحمان يوم 2018/03/18 على 9:30

(محايد) بلغت نسبتهم (5.7%) و هي نسبة قليلة مقارنة بأفراد العينة أما الذين أجابوا **(معارض)** (4.3%) و(معارض **بشدة)** (0%) حيث قد يرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى خبرة الأستاذ التي تعمل على تزوده بطرق للتعامل مع المواقف التعليمية المختلفة.

في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين حول العبارة رقم (3) والتي مفادها: **" تنمي الممارسات الإشرافية لدى الأستاذ كيفية التعامل مع الفنيات البيداغوجي الفارقية [1]"** بـــ **(4,0571)**، وقدر انحرافها المعياري بـــ **(0, 88931)** مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث كانت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـــ(موافق) (54.3%) و **(موافق بشدة)** (30%) حيث تؤكد هذه النتائج **أن الممارسات الإشرافية تنمي لدى الأستاذ كيفية التعامل مع الفنيات البيداغوجي الفارقية ".** وهذا ما يؤكد أن للمشرف دور فعال في إكساب الأساتذة كيفية التعامل مع الفنيات البيداغوجية الفارقية من خلال مراعاة الفروق الفردية[2] بين التلاميذ بعملية شرح الدرس خاصة لذوي الفهم البطيء ,حيث يتعامل الأستاذ مع كل التلاميذ بطريقة متوازنة بحيث يراعي في طريقة شرحه الفئة ضعيفة المستوى, ولا ينحاز لفئة النجباء لأن هذا يخلق نوع من الطبقية والحساسية بين التلاميذ ومن خلال هذا السياق نجد ما قاله بارسونز[3] بان النظام التعليمي يكشف عن القدرات المبكرة التلاميذ وهذا ما أسماه "متطلبات النسق". وهو عكس ما يراه الذين أجابوا بـــــــــ**(معارض بشدة)** (20%) و**(معارض)** (8.6%) وربما يعتقد أفراد هذه العينة أن هذا النوع من الكفاءات يحتاج غلى متابعة مستمرة ومكثفة وهو الأمر الذي لا يمكن للمشرف أن يوفره نظرا لعدد الأساتذة التابعين لمقاطعته أما المجيبون بـــــ **(محايد)** فبلغت نسبتهم (7.1%) وهي نسبة قليلة مقارنة بالعدد الكلي للعينة وهذا يعني أن هناك عوامل أخرى جعلت هذه النسبة موجودة.

في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين حول العبارة رقم (4) والتي مفادها: **" تعمل ممارسة المشرف داخل القسم على مساعدة الأستاذ على توجيه ومتابعة الأنشطة التعليمية " (4,0571)**، وقدر انحرافها المعياري بـــ **(0,84278)**. مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة كما جاءت استجابات معظم المبحوثين بالتقدير (العالي) **(موافق)** (52.9%) **(موافق بشدة)** (31.4%) مما يدل على أن الممارسات الإشرافية تساعد الأستاذ على تحقيق الإشراف التربوي الفعال عن

---

[1]-النشرة الرسمية للتربية الوطنية، المديرية الفرعية للتوثيق التربوي، عدد خاص سبتمبر/أكتوبر 2013، ص9.

[2]- المرجع نفسه، ص 29.

[3]- تـالكوت بارسـونز , **متطلبـات النسـق** : موقـع العلـوم الاجتماعيـة الشـامل http://hamdisocio.blogspot.com يـوم 2018/05/23 على الساعة 19.05

طريق التوجيه والمتابعة للأنشطة التعليمية, حيث أقر أغلبية المبحوثين أن الممارسات الإشرافية داخل القسم لها دور كبير وفعال في مساعدة الأستاذ على تسيير الأنشطة الصفية بسهولة وفعالية وهذا ما أكده لنا أحد المفتشين[1]، أثناء مقابلتنا معه حيث صرح لنا أنه يعمل وباستمرار على متابعة عمل الأستاذ وتوجيهه داخل الصف لاسيما فيما يخص الأنشطة التعليمية وكيفية التحكم فيها لضمان التحكم الأمثل، كما قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـــــــــ **(معارض)** (10%) وتؤكد هذه النتائج **أن** استجابات اغلب المبحوثين بالتقدير الضعيف وقد يعود ذلك إلى طبيعة ممارسة المشرف داخل القسم في توجيهه للأستاذ حيث أكد أن عدد من الأساتذة في مقابلتنا معهم أنهم يعرفون كيفية توجيه ومتابعة الأنشطة التعليمية, نظرا لمعرفتهم بمستوى التلاميذ وقدرتهم على الاستيعاب وهو الأمر الذي لا يستطيع المفتش حسبهم أن يساعدهم فيه بالشكل الكافي (محايد) (5.7%).

وفي نفس المنحى تذهب العبارة رقم (5) والتي مفادها: **" يقوم المشرف بتقديم توجيهات تربوية فيما يخص عملية التحكم في الوقت "** والتي بلغ متوسطها الحسابي **(3,6714)**، وقدر انحرافها المعياري بـــ **(0,86345)** مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة , حيث جاءت معظم استجابات المبحوثين الذين أجابوا بموافق وموافق بشدة (71.4%) مما يدل على أهمية توزيع الوقت حسب أهمية المادة أو الوضعية التعليمية حيث المواد العلمية تتطلب وقتا أطول من المواد الأدبية ويصعب فهمها على التلميذ وهو ما يستوجب إعطاءها حيزا أكبر من الوقت قصد فهمها من التلميذ وهنا يتجلى دور المفتش في توجيه ومتابعة عمل الأستاذ وترتيب الأنشطة الصفية حسب الأولوية قصد إيصال المعلومة للتلميذ، أما نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـــ **(محايد)** (15.7%) وقد يكون هذا راجعا إلى أن هذه العينة من المبحوثين لا يولون أهمية كبيرة لتقسيم الوقت في تقديم الأنشطة التعليمية المختلفة، أما نسبة **(معارض)** قدرت ب (11.4%) و(معارض **بشدة)** (1.4%) فربما تعود إلى إن هذا النوع من الأساتذة لا يملكون القدر الكافي من الذكاء الزماني الذي يحتاجه كل الأساتذة في تقديم الأنشطة التربوية المختلفة وهو ما أكده غاردنر،[2] في تقسيمه لأنواع الذكاء حيث ذكر الذكاء الزماني والذي ينبغي على الأستاذ إن يملكه حتى يستطيع إن يقسم الوقت المخصص على النشاطات بشكل متوازن وتؤكد هذه النتائج أن المشرف لا يقوم بتقديم توجيهات تربوية فيما يخص عملية التحكم في الوقت.

[1]- مقابلة أجريت مع مفتش بيداغوجي بابتدائية حسوني رمضان , يوم 03/11/ 2018 على الساعة 10:30

[2]- هواردغاردنر، **الذكاءات المتعددة** ,الطبعة الأولى 1993, ص 35

كما بلغ المتوسط الحسابي حول العبارة رقم (6) والتي مفادها: **" تساهم الممارسات الإشرافية للمشرف في مساعدة الأستاذ على توزيع الأنشطة داخل القسم توزيعا عادلا "(3,5571)**، وقدر انحرافها المعياري بـــ **(0,94233)** مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة في حين جاءت استجابات المبحوثين إيجابية حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا (موافق) (50%) **(موافق بشدة)** (11.4%) و يتضح هذا من خلال برمجة الوحدات وساعات العمل حيث يعطى لكل مادة قدر ونصيب من الوقت وغالبا ما يكون الوقت المخصص لكل مادة 45 دقيقة،[1] إلا مادة التربية البدنية التي تعطى ساعة ونصف وهو ما أكده لنا أحد الأساتذة لأنها تدرس مرة أو مرتين في الأسبوع وأيضا كونها نشاطا غير صفي حيث أن الأنشطة الصفية تحظى باهتمام وتوزيع عادل في الوقت أما بالنسبة للمواد العلمية فيتم برمجتها في الفترة الصباحية التلاميذ يكونون أكثر نشاطا في هذه الفترة ,أما في الفترة المسائية عندما يكونون مرهقين نسبيا تبرمج لهم غالبا المواد الأدبية[2]. كما بلغت نسبة الأفراد الذين أجابوا بـــ **(محايد)** (24.3%) و هي نسبة مرتفعة نسبيا وقد يكون ذلك بسبب أن هناك عوامل أخرى مثل الندوات وجلسات التنسيق التي تعقد دوريا بين أساتذة لمعالجة كافة الصعوبات الصفية أما نسبة **(معارض)** فقد بلغت (11.4%) و (معارض **بشدة)** (2.9%) وتؤكد هذه النتائج أن نسبة الأساتذة الذين عارضوا قليلة مقارنة بالعدد الكلي للعينة.

وعليه بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين حول العبارة رقم (7) والتي مفادها: **" يحرص المشرف على متابعة طريقة عمل الأستاذ داخل القسم" (3,6143)**، وقدر انحرافها المعياري بـــ **(0,98235)** مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا (موافق) (57.1%) (موافق بشدة) (12.9%) وتؤكد هذه النتائج **أن** المشرف يحرص على متابعة طريقة عمل الأستاذ داخل القسم. وهذا ما أكده بعض الأساتذة من خلال الزيارات الميدانية التي يقوم بها المفتش والتي تكون في الغالب مفاجئة وهذا من اجل متابعة وتقييم عمل الأستاذ وقد أكد لنا احد الأساتذة أن المشرف يقوم بزيارتهم من حين إلى آخر وتكون الزيارة في الغالب مفاجئة أما عن طريق المتابعة فأكد لنا أن المشرف يجلس في آخر القسم ويلاحظ عمل الأستاذ وفي النهاية يعطيه ملاحظات وتوجيهات إن بدا أي قصور من قبل الأستاذ ومراقبة الكراس اليومي لتحضير الدروس ومراقبة المذكرات وبعض كراريس التلاميذ وكذلك نظافة القسم والحرص على ارتداء التلاميذ للمآزر. وكانت نسبة **(محايد)**

[1]- النشرة الرسمية للتربية الوطنية، المديرية الفرعية للتوثيق التربوي، عدد خاص سبتمبر/أكتوبر 2013

[2]- قرار رقم 17 مؤرخ في 20 جوان 2011 يتضمن إقرار مواقيت مواد التعليم والمناهج التعليمية لمرحلة التعليم الابتدائي في المدرسة الجزائرية .

(10%وهذا يعني أن وجود عوامل أخرى كعدم رضى الأستاذ بطريقة عمل المفتش، في حين بلغت نسبة معارض ومعارض بشدة 20% مما يجعل هذه النسبة توضح أن فئة من الأساتذة لا يرون أن المشرف يقوم بدوره غلى أكمل وجه وليس هذا تقصير منه وعجز بل كثير من الظروف ساعدت في ذلك منها بعد المقاطعات على بعضها البعض وعدم توفر الوسائل المادية منها النقل الذي يسهل الزيارات الميدانية بالتالي يسهل متابعة طريقة عمل الأستاذ وهذا ما أكده لنا مفتش بيداغوجي اثر مقابلة أجريت معه.[1]

وقد بلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم (8) والتي فحواها " تزيد طريقة حوار المشرف للأستاذ أمام التلاميذ في القدرة على التواصل حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين حولها" (3,0471)، وقدر انحرافها المعياري بـــ (1,14132) مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بالأغلبية **(31.4%)** وهو ما يدل على أن هذه العبارة لا تلقى القبول من طرف المبحوثين وذلك راجع في رأيهم حول حوار المشرف مع الأستاذ لا يكون أمام التلاميذ لكي لا يصغر الأستاذ في نظر التلاميذ أثناء الحوار فتصبح بالتالي نظرة قاصرة من طرف التلميذ تجاه الأستاذ. وهذا ما صرح به بعض من الأساتذة في مقابلتنا معه[2]. على عكس ما يراه بعض أفراد العينة الذين أجابوا بـــ(موافق) (30%) و(موافق بشدة) (10%) وهو ما يؤكد أن طريقة حوار المشرف للأستاذ أمام التلاميذ تزيد في القدرة **على التواصل** وكانت تقديرات الأساتذة في ما يخص هذه العبارة متوسطة وذلك يرجع إلى العلاقة الموجودة بين المفتش والأستاذ حيث انه يحتاج إلى الأسلوب الحواري التعاوني والتشاركي لكي تزداد الثقة بينهما وبالتالي تحقق القدرة على التواصل بين الأستاذ والتلميذ[3]، أما نسبة الذين اختاروا (محايد) فهي (21.4%) و تبدوا معتبرة مقارنة بالنسب السابقة على عكس نسبة الذين أجابوا ب(معارض بشدة) فهي (7.1%).

في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين حول العبارة رقم (9) والتي مفادها: **" تقديم بعض الأمثلة من قبل المشرف تكسب الأستاذ فنيات النقاش والحوار " (3, 8571)**، وقدر انحرافها المعياري بـــ **(0,94132)** مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا(موافق) (47.1%) و **(موافق بشدة)** (27.1%) **معنى ذلك** أن المشرف يكسب الأستاذ فنيات الحوار والنقاش من خلال إعطاء أمثلة وتقنيات توصيل المعلومة كون المشرف يمتلك خبرة

[1]- مقابلة أجريت مع مفتش بيداغوجي بابتدائية حسوني رمضان , يوم 2008/03/11 على الساعة 11:00

[2] مقابلة أجريت مع أستاذ خارج عينة الدراسة, ابتدائية طويري عبد القادر, 2018/03/15,على الساعة 10:30

[3]-علي سباغ: مرجع سابق، ص 135.

ودراية في ميدان التعليم لأنه كان من قبل أستاذا وتمت ترقيته إلى مشرف فهو يمتلك حنكة ومؤهل يجعله يبسط ويذلل الصعوبات للأستاذ من خلال الحوار والنقاش الذي يدور حولهما في عملية التدريس إما نسبة محايد 11.4%) فهي نسبة قليلة وذلك قد يرجع لعدم ثقتهم في المفتش وكذلك نجد نسبة **(معارض)** (12.9%) و(معارض **بشدة)** (1.4%) على نفس السياق وربما يرجع ذلك إلى بعض اختلاف في وجهات النظر ولقناعات بعض الاساتذة.

كما بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين حول العبارة رقم (10) والتي مفادها: **تحرص الممارسات الإشرافية من قبل المفتش على تقييم عمل الأستاذ " (4,0429)**، وقدر انحرافها المعياري بـــ**(0,60038)** مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة، حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا (موافق) (77.1%) و **(موافق بشدة)** (15.7%) مما يؤكد أن **الممارسات الإشرافية من قبل المفتش تحرص على تقييم عمل الأستاذ.** وفق معايير محددة حيث يحضر المشرف إلى القسم ويتابع كراس الأستاذ اليومي ودفتر مذكراته كما يحرص على متابعة كيفية تدريسه للتلاميذ وكيفية إيصال المعلومة لهم ومدى متابعته للمنهاج المقرر وبعد نهاية الحصة يقدم المفتش للأستاذ مجموعة من التوجيهات والتوصيات تساعده على تحسين أدائه وغالبا ما يتم تنقيط الأستاذ في آخر الحصة التي حضرها المشرف, بينما بديل **(محايد)** (2.9%) تكاد تكون منعدمة مقارنة بمن أجابوا بموافق ولا تكاد تذكر، أما نسبة **(معارض)** فقد بلغت (4.3%) وهي نسبة ضئيلة إذا مقارناها بنسبة الذين أجابوا بموافق وذلك لاعتبارات قناعات شخصية في نظر الأستاذ.

أما العبارة رقم (11) والتي مفادها: **" تعمل الزيارة المستمرة للمشرف على مراقبة التخطيط التربوي للأستاذ "**فقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين لديها **(3,6857)**، وقدر انحرافها المعياري بـــ **(0,94090)** مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا (موافق) (61.4%) و**(موافق بشدة)** (12.9%) وتؤكد هذه النتائج **أن الزيارة المستمرة للمشرف تعمل على مراقبة التخطيط التربوي للأستاذ'**، حيث أكد أغلبية المبحوثين على أن التخطيط التربوي من قبل المشرف يزيد من فعالية الأداء داخل الصف فعندما يكون للأستاذ خطة يسير وفقها يستطيع السيطرة والتحكم على الفصل الدراسي وهذا ما أكده تالكوت بارسونز[1] عن متطلبات النسق من خلال كلامه عن التكيف وبلوغ الهدف والتكامل فالتخطيط التربوي يعتبر بوصلة للأستاذ يسير وفقها، في حين

[1]- تـالكوت بارسـونز , **متطلبـات النسـق** : موقـع العلـوم الاجتماعيـة الشـامل http://hamdisocio.blogspot.com يـوم 2018/05/23 على الساعة 19.05

بلغت نسبة (معارض) (15.7%) و(**معارض بشدة**) (1.4%) وهذا راجع إلى إن البعض من الاساتذة غير راضين بهذا التغيير الذي اجري على مستوى المناهج الجديدة على حد تعبيرهم لان هذا التغيير مس الرزنامة بشكل كبير كما جاءت نسبة محايد (8.6%) وهي نسبة لا تؤثر إذا ما قارناها بنسبة الذين أجابوا بموافق وموافق بشدة وكذلك هو الشأن بالنسبة للذين أجابوا بـــ**(محايد)** (8.6%).

في حين نجد أن العبارة التي كانت درجة الموافقة فيها ايجابية هي العبارة (12)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين حول العبارة رقم (12) والتي مفادها: **" تساهم الممارسات الإشرافية في تعامل الأستاذ مع المستجدات "(4,6143)**، وقدر انحرافها المعياري بـــ **(0,74211)** مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا **(موافق بشدة)** (21.4%) و(موافق) (62.9%) حيث تؤكد هذه النتائج **أن الممارسات الإشرافية تساهم في تعامل الأستاذ مع المستجدات.** حيث تدل هذه النسبة على أن الأغلبية بتقدير (عالي جدا) يؤكدون على أن الممارسات الإشرافية للمفتش تساهم في تعامل الأستاذ مع المستجدات الطارئة حول عملية التعليم كون أن المشرف يعتبر حلقة وصل بين الأستاذ والجهات الوصية في التعليم لأنه غالبا ما يتم إخطار وإخبار المشرفين بكل جديد عن طريق المناشير الوزارية لتبليغها ونقلها للأساتذة لمتابعة التغييرات الحاصلة في النظام التعليمي.

وقد جاءت نسبة الذين أجابوا بـــــ **(محايد** 10%) مقارنة بنسبة الذين أجابوا بموافق حيث يرجع ذلك إلى إنهم ربما يعتقدون إن مساهمة الممارسات الإشرافية في التعامل مع المستجدات نسبية وليست على إطلاقها حيث أحيانا تؤدي الدور المنوط بها وأحيانا ليس لها أي دور حسب طبيعة ذهنية الأستاذ ومتابعته للمستجدات عن طريق الانترنت أما نسبة الذين أجابوا بـــــــ (معارض) فهي (5.7%) و(**معارض بشدة) (0%)** حيث كانت النسبة ضئيلة جدا بالنسبة لعدد المبحوثين وقد يكون ذلك بسبب اعتقادهم أن الأستاذ في الآونة الأخيرة صار يعتمد على الانترنت في الاطلاع على المستجدات من مناشير وزارية وغيرها مما سهل عمل المشرف بشكل كبير.

ومما سبق وبالرجوع إلى نتائج الجدول أعلاه فان قيمة المتوسط الحسابي للمحور الأول **(الممارسات التكوينية الصفية للمشرف (المفتش))** ككل بلغ **(46,0286)** درجة وبانحراف معياري قدره **(8,43899)** درجة وهي ذات تقدير عال وهذا يدل على أن **اتجاهات الأساتذة نحو الممارسات التكوينية الصفية للمشرف (المفتش) إيجابية.**

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم (10) يبين استجابة المبحوثين حول الفرضية الثانية والتي مفادها استجابات أساتذة التعليم الابتدائي ايجابية نحو الممارسات التكوينية اللاصفية في ظل مناهج الجيل الثاني :

المحور الثاني: (اتجاهات الأساتذة نحو الممارسات التكوينية اللاصفية (الندوات التربوية التكوينية).).							
	البدائل / العبارات		التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	تساعدك العملية الإشرافية في تقديم المادة وإيصال المعلومات المختلفة للتلاميذ	موافق بشدة	17	24,3	4,0000	0,78019	عالي
		موافق	40	57,1			
		محايد	9	12,9			
		معارض	4	5,7			
		معارض بشدة	0	0			
2	يساعدك العمل الإشرافي في تحكم الأستاذ في فنيات التعليم (النقاش والحوار)	موافق بشدة	16	22,9	4,0286	0,74155	عالي
		موافق	44	62,9			
		محايد	6	8,6			
		معارض	4	5,7			
		معارض بشدة	00	00			
3	يزود العمل الإشرافي الأستاذ بمهارات جديدة حول المناهج الجديدة.	موافق بشدة	20	28,6	4,1714	0,68040	عالي
		موافق	44	62,9			
		محايد	5	7,1			
		معارض	0	0			
		معارض بشدة	1	1,4			
4	يزود العمل الإشرافي الأستاذ بمفاهيم ومصطلحات المناهج الجديدة.	موافق بشدة	24	34,3	4,2143	0,67872	عالي
		موافق	38	54,3			
		محايد	7	10,0			
		معارض	1	1,4			
		معارض بشدة	0	00			
5	تساعدك العملية الإشرافية في ترتيب الأنشطة التدريسية حسب الأولوية	موافق بشدة	8	11,4	3,7143	0,83654	عالي
		موافق	42	60,0			

	والأهمية.	محايد	13	18,6			
		معارض	6	8,6			
		معارض بشدة	1	1,4			
6	يساعد العمل الإشرافي الأستاذ في تحقيق الكفاءات الشاملة للمناهج الجديدة	موافق بشدة	12	17,1	3,8857	0,75264	عالي
		موافق	42	60,0			
		محايد	12	17,1			
		معارض	4	5,7			
		معارض بشدة	0	0			
7	يساعدك العمل الإشرافي في تحقيق الكفاءات الختامية للمناهج.	موافق بشدة	8	11,4	3,6857	0,84344	عالي
		موافق	41	58,6			
		محايد	12	17,1			
		معارض	9	12,9			
		معارض بشدة	0	0			
8	برمجة الأيام التكوينية الإشرافية تحظى باهتمام الأساتذة.	موافق بشدة	13	18,6	3,8714	0,88336	عالي
		موافق	43	61,4			
		محايد	8	11,4			
		معارض	4	5,7			
		معارض بشدة	2	2,9			
9	تعمل الممارسات الإشرافية بإعلام الأساتذة بكل ما هو جديد في ميدان التعليم	موافق بشدة	20	28,6	4,1000	0,78297	عالي
		موافق	42	60,0			
		محايد	3	4,3			
		معارض	5	7,1			
		معارض بشدة	0	0			
10	تعمل الممارسات الإشرافية على تقديم نماذج تدريسية للأساتذة لتجنب الصعوبة والقصور في تطبيق المناهج	موافق بشدة	23	32,9	4,1143	0,80834	عالي
		موافق	36	51,4			
		محايد	7	10,0			
		معارض	4	5,7			
		معارض بشدة	0	0			
11	يسهم التكوين أثناء الخدمة	موافق بشدة	22	31,4	4,2000	0,69366	عالي

	في تسهيل الممارسة البيداغوجية للأستاذ	موافق	42	60,0			
		محايد	5	7,1			
		معارض	0	0			
		معارض بشدة	1	1,4			
12	حضور الأيام التكوينية يزيد من فعالية أداء الأستاذ داخل القسم	موافق بشدة	29	41,4	4,1429	0,95228	عالي
		موافق	29	41,4			
		محايد	6	8,6			
		معارض	5	7,1			
		معارض بشدة	1	1,4			
	اتجاهات الأساتذة نحو الممارسات التكوينية الصفية للمشرف (المفتش)				48,1286	9,43408	متوسطة

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أمكننا تحديد درجة تقدير **مستوى الممارسات التكوينية اللاصفية للمشرف (المفتش)** في كل عبارة من عبارات هذا المحور، حيث نلاحظ أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين حول فقرات **محور الممارسات التكوينية الصفية للمشرف** تراوحت بين **(3,6857 و4,2143)** أي في التقدير العالي حيث: حازت العبارات رقم (12/11/10/9/8/7/6/5/4/3/2/1) على تقدير عالي حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين حول العبارة رقم (1) والتي مفادها: **'تساعدك العملية الإشرافية في تقديم المادة وإيصال المعلومات المختلفة للتلاميذ "** (4,0000)، وقدر انحرافها المعياري بـــ **(0,78019)** مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا **(موافق بشدة)** (24.3%) و(موافق) (57.1%) و**(محايد)** (12.9%) و**(معارض)** (5.7%) و**(معارض بشدة)** (0%) وتؤكد هذه النتائج **أن العملية الإشرافية تساعد الاساتذة في تقديم المادة وإيصال المعلومات المختلفة للتلاميذ.** حيث أن أغلبية المبحوثين يؤكدون بأن العملية الإشرافية تساعد في تقديم المادة وإيصال المعلومات المختلفة للتلاميذ من خلال تذليل الصعوبات الموجودة في المناهج والمقررات الدراسية حيث أن الأستاذ لا يستطيع تقديم الدروس وإيصال المعلومة إلا إذا كان لديه تكوين من قبل المفتش وفي العادة يتم تكوين الأساتذة في مجموعات من خلال استدعائهم لمختلف الندوات والملتقيات ينشطها المشرف وتكوينهم تكوينا يتماشى ومتطلبات المنهج الدراسي وهو ما يهدف لإيصال المعلومة للتلاميذ وفق ما هو محدد ومهيكل في المناهج الدراسية وهذا ما أكده دوركايم[1] على أن المعلم يعتبر ممثل للدولة فعليه أن يطبق وينفذ البرامج الدراسية المسطرة

[1]- سميرة أحمد السيد، **علم اجتماع التربية**، دار الفكر العربي، القاهرة،1998 ، ص 29

لذلك يعرف دوركايم المعلم على أنه ممثل للدولة والقيم الأخلاقية للمجتمع، ولذلك فإن دوره يتطلب التأكيد على القيم والمبادئ الأساسية .[1]

وفي العبارة رقم (2) والتي مفادها: **يساعدك العمل الإشرافي في تحكم الأستاذ في فنيات التعليم (النقاش والحوار).** " بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين **(4,0286)**، وقدر انحرافها المعياري بـــ **(0,74155)** مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا **(موافق بشدة)** (22.9%) و(موافق) (62.9%) وتؤكد هذه النتائج **أن العمل الإشرافي يساعد الأستاذ في التحكم في فنيات التعليم (النقاش والحوار).** وهذا من خلال الندوات التكوينية التي تقام في الغالب في أيام العطل أو الأيام البيداغوجية حيث يتم عرض دروس من قبل المشرف ويتم في العادة طرح أسئلة من قبل الأساتذة عندما يكون هناك غموض أو صعوبة في تلقي أو فهم المعلومة وهذا ما يزيد من طريقة الحوار والنقاش بين الأستاذ والمفتش وكذلك بناء جسر الثقة لان معظم وأغلبية الأساتذة لا يثقون في المشرفين (المفتشين) لأنهم يقومون بمحاسبتهم عن طريقة العمل , والمفتش في الغالب ما يكون صارما هذا ما استدعى اتخاذ إجراءات ردعية للأستاذ في حال تهاونه في عمله مما جعل الأستاذ يتجنب المشرف ولا يتفاعل معه، غير أن حضور الندوات الدراسية تعمل على توطيد العلاقات بينهما من خلال الحوار والنقاش بينهما أما نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـــ **(محايد)** (8.6%) ومرد ذلك إلى الأسباب السالفة الذكر أو عدم فهمهم للعبارة وكانت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـــــــــ **(معارض)** (5.7%) و(معارض **بشدة)** (0%) وهي نسبة ضعيفة مقارنة بالنسب السابقة وهو ما يدل على أنهم لا يوافقون على فحوى هذه العبارة.

وقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين حول العبارة رقم (3) والتي مفادها: **يزود العمل الإشرافي الأستاذ بمهارات جديدة حول المناهج الجديدة، (4,1714)**، وقدر انحرافها المعياري بـــــ **(0, 68040)** مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا **(موافق بشدة)** (28.6%) و(موافق) (62.9%) حيث يكسب العمل الإشرافي الأستاذ بمختلف المهارات الحديثة التي توصل إليها العلم مثل مهارة التحفيز اكتشاف المواهب وتوجيهها و**(محايد)** (7.1%) وهي نسبة ضعيفة حيث أن أغلب هؤلاء المبحوثين على قلتهم هم أساتذة جدد بحيث لم يسبق لهم أن استفادوا من توجيه المشرف فيما يتعلق بمهارات جديدة حول المناهج الجديدة **(معارض)** (0%) و(معارض **بشدة)** (1.4%) وتؤكد هذه النتائج **أن العمل الإشرافي يزود الأستاذ بمهارات جديدة حول المناهج الجديدة.** وذلك من خلال إجابات اغلب المبحوثين أن العمل الإشرافي يزود الأستاذ بمهارات جديدة، حيث

[1]- نفس المرجع، ص 54

تلقت المناهج الجديدة في البداية معارضة من قبل مجموعة من الخبراء وأولياء الأمور كونها لا تتماشى مع قدرات التلاميذ وتحمل مضامين ومعلومات يصعب هضمها، هذا ما جعل الجهات الوصية تعمل على إقامة ندوات تكوينية لصالح الأساتذة لتبسيط وتذليل مفاهيم الجيل الثاني حيث أكد لنا احد المفتشين،[1] أنهم دائما يقومون بندوات تكوينية بهدف شرح وتبسيط المفاهيم المتعلقة بالجيل الثاني لان محتوياته غامضة ولا يمكن للأستاذ فهمها إلا عن طريق تبسيطها وشرحها كي يتم إيصالها إلى التلميذ .

وفي العبارة رقم (4) والتي مفادها: **" يزود العمل الإشرافي الأستاذ بمفاهيم ومصطلحات المناهج الجديدة. "** بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثة **(4,2143)**، وقدر انحرافها المعياري بـــ **(0,78702)** مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا **(موافق بشدة)** (34.3%) و**(موافق)** (54.3%) وتؤكد هذه النتائج **أن العمل الإشرافي يزود الأستاذ بمفاهيم ومصطلحات المناهج الجديدة** التي جاءت مواكبة للتطورات الحاصلة في العالم والتي دفعت المشرفين إلى إعلام الاساتذة بهذه المفاهيم تذليلا للصعوبات الموجودة في المناهج الجديدة لان مصطلحاته صعبة وغامضة وهذا ما أكده لنا احد الأساتذة حيث صرح لنا أن المناهج الجديدة تحمل في طياتها مصطلحات يصعب على التلميذ فهمها مما تطلب إقامة ندوات وأيام تكوينية لتبسيط هذه المصطلحات ولإيصالها للتلميذ بسهولة. **(محايد)** (10%) و**(معارض)** (1.4%) و(معارض **بشدة)** (00%) لذلك اتجه اغلب المبحوثين إلى أن العمل الإشرافي يزود الأستاذ بمفاهيم ومصطلحات المناهج الجديدة.

وفي العبارة رقم (5) والتي مفادها: **" تساعدك العملية الإشرافية في ترتيب الأنشطة التدريسية حسب الأولوية والأهمية."** بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين **(3,7143)**، وقدر انحرافها المعياري بـــ **(0,83654)** مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا **(موافق بشدة)** (11.4%) و(موافق) (60%) وهي نسبة كبيرة تدل على أهمية هذه الفكرة و**(محايد)** (18.6%) وقد تبدوا هذه النسبة مرتفعة نسبيا مقارنة بأهمية السؤال, حيث أن ترتيب الأنشطة التدريسية يكتسي أهمية بالغة ويظهر ذلك جليا في نسب الموافق والموافق بشدة و**(معارض)** (8.6%) و(معارض **بشدة)** (1.4%) وتؤكد هذه النتائج **أن العملية الإشرافية تساعد الأستاذ في ترتيب الأنشطة التدريسية حسب الأولوية والأهمية.** وهو ما أكده أغلب المبحوثين إلى أن العملية الإشرافية تساعد في ترتيب الأنشطة التدريسية حسب الأولوية والأهمية وذلك من خلال التحكم في الوقت وبرمجة المواد الدراسية من الصعب إلى السهل حيث تكون برمجة الأنشطة العلمية مثل الرياضيات والتربية العلمية

[1]- مقابلة أجريت مع مفتش بيداغوجي بابتدائية طالب عبد الرحمان ,يوم 2018/03/11 على الساعة 08:30.

والتكنولوجية في الفترة الصباحية لأنها مواد مجهدة ويصعب فهمها غير أن المواد الأدبية من اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية يتم برمجتها في الفترة المسائية كونها نشاطات تعتمد على الحفظ أكثر من الفهم وهذا ما تأكده دراسة عبد الحميد لبيض 2009 وهي دراسة موظفة في دراستنا حيث تأكد على أن الإشراف التربوي يعمل على تنظيم الوقت المخصص لكل مادة دراسية وكذلك يعمل على تبسيط المواد الملقنة للتلاميذ .

في هذا المنحى جاءت العبارة رقم (6) والتي مفادها: **"يساعد العمل الإشرافي الأستاذ في تحقيق الكفاءات الشاملة للمناهج الجديدة."[1] (3,8857)**، وقدر انحرافها المعياري بـــ **(0,75264)** مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا **(موافق بشدة)** (11.4%) و(موافق) (60%) وتؤكد هذه النتائج **العمل الإشرافي يساعد الأستاذ في تحقيق الكفاءات الشاملة للمناهج الجديدة.** وهو ما صرح به اغلب المبحوثين على أن العمل الإشرافي يساعد الأساتذة على تحقيق الكفاءات الشاملة للمناهج الجديدة وذالك من خلال ما يهدف وتسعى إلى تحقيقه في نهاية كل فترة دراسية محددة وفق نظام المسار الدراسي لذا "نجد كفاءة شاملة في نهاية كل المرحلة وأخرى تترجم ملمح تخرج بصفة مكثفة "[2] و**(محايد)** (18.6%) ومرد ذلك إلى الأسباب السالفة الذكر أو عدم فهمهم للعبارة و**(معارض)** (8.6%) و(معارض **بشدة)** (1.4%).وهي نسبة معتبرة تعود إلى فقدان الثقة في الإصلاحات الجديدة

وفي العبارة رقم (7) والتي مفادها: **'يساعدك العمل الإشرافي في تحقيق الكفاءات الختامية للمناهج."** بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين **(3,6857)**، وقدر انحرافها المعياري بـــ **(0,84344)** مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا **(موافق بشدة)** (11.4%) و(موافق) (58.6%) وتؤكد هذه النتائج **العمل الإشرافي يساعد الأساتذة في تحقيق الكفاءات الختامية للمناهج.** وعليه قد اتجه اغلب المبحوثين على أن العمل الإشرافي يساعد الأستاذ في تحقيق الكفاءات الختامية للمناهج الجديدة، وذالك من خلال النتائج المتحصل عليها من قبل التلميذ"حسب الكفاءات التي يكتسبها المتعلم في مادة من المواد الدراسية والتي تهدف إلى التحكم في المعارف

[1]- الإطار العام للوثيقة المرافقة، **مناهج التعليم الابتدائي**، اللجنة الوطنية للمناهج، 2016، ص2.

[2]- **مناهج التعليم ابتدائي**، اللجنة الوطنية للمناهج (مديرية التعليم الأساسي)- طبعة 2016- ص 287.

وتمكنه من المواد الضرورية لحل وضعيات مشكلة،[1] و**(محايد)** (17.1%) و**(معارض)** (12.9%) و(معارض **بشدة)** (0%) ومرد ذلك إلى الأسباب السالفة الذكر.

وفي العبارة رقم (8) والتي مفادها: **برمجة الأيام التكوينية الإشرافية تحظى باهتمام الأساتذة** , بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين **(3,8714)**، وقدر انحرافها المعياري بـــ **(0,88336)** مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا **(موافق بشدة)** (18.6%) و(موافق) (61.4%) وتؤكد هذه النتائج **أن برمجة الأيام التكوينية الإشرافية تحظى باهتمام الأساتذة.** كون أغلبية المبحوثين قد أكدوا أن الأيام التكوينية تحظى باهتمام الأساتذة حيث أن هذه الأخيرة تعمل على تزويدهم بمهارات وفنيات مختلفة حول مناهج الجيل الثاني وتذليل ما هو موجود من صعوبات في محتوياتها قصد إبلاغها وإيصالها لتلميذ بطريقة سهلة وهو ما أكده لنا احد المفتشين الذين أجرينا معه مقابلة،[2] حيث صرح لنا أن أغلبية الأساتذة يحضرون إلى الندوات التكوينية المبرمجة كونها تزودهم بمعطيات ومعلومات على الجيل الثاني وكيفية تطبيق الدرس وكيفية التعامل مع المواقف التعليمية المختلفة وخاصة في التعامل مع الفروق الفردية للتلاميذ العمل على حل المشكلات الصفية و**(محايد)** (11.4%) و**(معارض)** (5.7%) و(معارض **بشدة)** (2.9%) وهي نسبة معتبرة تعود إلى فقدان الثقة في مناهج الجيل الثاني.

أما العبارة رقم (9) والتي مفادها: **" تعمل الممارسات الإشرافية بإعلام الأساتذة بكل ما هو جديد في ميدان التعليم** " فبلغ متوسطها الحسابي لاستجابات المبحوثين **(4,1000)**، وانحرافها المعياري بـــ **(0,78297)** مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا **(موافق بشدة)** (28.6%) و(موافق) (60%)) وتؤكد هذه النتائج **أن الممارسات الإشرافية تعمل على إعلام الأساتذة بكل ما هو جديد في ميدان التعليم** وهو ما ذكره أغلب المبحوثين , فالمشرف في اتصال دائم مع الجهات الوصية , وهو بذلك يعمل على تبليغ الأساتذة بكل ما هو جديد عن هذه المناهج لأن الجهات الوصية تقوم باجتماعات مع المشرفين ومراسلتهم عن طريق مناشير وزارية بهدف إبلاغ الأساتذة بكل ما هو جديد عن هذه المناهج وهو ما طرح في توظيف المقاربة في دراستنا وما يراه

[1]- المرجع نفسه، ص 288

[2]- مفتش بيداغوجيا : مقابلة أجريت في ابتدائية حسوني رمضان يوم 2018/03/11 على الساعة

أوغست كونت،[1] في أن المجتمع يحتاج إلى نظام تربوي عصري الذي يقوم على معرفة الحقائق والمستجدات على أسس علمية و(**محايد**) (4.3%) و(**معارض**) (7.1%) و(معارض **بشدة**) (0%) وهي نسبة ضعيفة تؤكد أن الممارسات الإشرافية تعمل حقيقة على إبلاغ الاساتذة بكل جديد في الميدان وهو الدور المنوط بها.

أما استجابات المبحوثين حول العبارة رقم (10) والتي مفادها: **تعمل الممارسات الإشرافية على تقديم نماذج تدريسية للأساتذة لتجنب الصعوبة والقصور في تطبيق المناهج** " فقد بلغ المتوسط الحسابي لديهم **(4,1143)**، وقدر انحرافها المعياري بـــ **(0,80834)** مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا **(موافق بشدة)** (32.9%) و(موافق) (51.4%) وتؤكد هذه النتائج أن **الممارسات الإشرافية تعمل على تقديم نماذج تدريسية للأساتذة لتجنب الصعوبة والقصور في تطبيق المناهج** وذلك من خلال حصص إشرافية وأيام تكوينية لتسهيل عملية شرح الدرس وإيصال الفكرة للتلميذ وفي الغالب يتم عرض من قبل المشرف عن طريق أجهزة العرض الإلكترونية بغية توصيل الفكرة للأستاذ ,الذي يقوم بدوره بنقلها للتلميذ وهو محور العملية التعليمية .

و(**محايد**) (10%) وهم الذين لم يبدو أي رأي و(**معارض**) (5.7%) و(**معارض بشدة**) (0%) وهي نسبة قليلة بالنسبة للذين اجابو بموافق .

والعبارة رقم (11) والتي مفادها: '**يسهم التكوين أثناء الخدمة في تسهيل الممارسة البيداغوجية للأستاذ**[2]" (بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات مبحوثيها **(4,2000)** وانحرافها المعياري بـــ **(0,69366)** مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا **(موافق بشدة)** (31.4%) و (موافق) (60 %) هذه النتائج **أن التكوين أثناء الخدمة يسهم في تسهيل الممارسة البيداغوجية للأستاذ.** والتي بدورها تعمل على إيصال الفكرة للأساتذة مثل بيداغوجيا الخطأ التي تقوم على تصحيح الخطأ الذي يقع فيه الأستاذ أثناء إلقاء الدرس من خلال ما يتم ملاحظته من قبل المفتش وهو نفس الشيء بالنسبة للبيداغوجيا الفارقية و بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات وهي كلها مسارات تعمل على تصحيح الأخطاء التي يقع فيها الأساتذة أثناء الممارسات التعليمية تعدل جزئيا, حيث تؤكد على أن المعارف والمهارات يقدمها المفتش للأستاذ بهدف تحسين قدراته ومن ثم إيصال الفكرة للتلميذ.و(**محايد**) (7.1%)

---

[1]- جورج رينزرو, **رواد علم الاجتماع:** موسوعة السياسة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الثالثة، 1990، الجزء الخامس ص 273.

[2]- النشرة الرسمية للتربية الوطنية، **المديرية الفرعية للتوثيق التربوي**، مكتب النشر، العدد 586، ماي 2016، ص 14.

و(**معارض**) (0%) و(معارض **بشدة**) (1.4%) وهذه النسبة تبين أن لتكوين إثناء الخدمة يسهم في تسهيل الممارسات البيداغوجية .

وفي العبارة رقم (12) بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين والتي مفادها: **" حضور الأيام التكوينية يزيد من فعالية أداء الأستاذ داخل القسم "** (**4,1429**)، وقدر انحرافها المعياري بـــ (**0,95228**) مما يؤكد اتفاق إجابات المبحوثين حول الموافقة الإيجابية لصالح هذه العبارة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا (**موافق بشدة**) (41.4%) و(موافق) (41.4%) وتؤكد هذه النتائج **أن حضور الأيام التكوينية يزيد من فعالية أداء الأستاذ داخل القسم.** حيث تعمل الأيام التكوينية على تطوير مهارات الأستاذ وهو ما أكده أغلب المبحوثين على أن المشرف يزودهم بالمعلومات التي تحسن من أدائهم المهني والتكويني وهذا ما ينعكس بالإيجاب على التلاميذ حيث يتم إيصال المعلومة بكل سهولة ويسر. و(**محايد**) (8.6%) و(**معارض**) (7.1%) و(معارض **بشدة**) (1.4%) وهي نسبة قليلة تبين أن حضور الأيام التكوينية يزيد من فعالية أداء الأستاذ .

ومما سبق وبالرجوع إلى نتائج الجدول أعلاه فان قيمة المتوسط الحسابي للمحور الثاني (**الممارسات التكوينية اللاصفية (الندوات التربوية التكوينية).**) ككل بلغ (48,1286) درجة وبانحراف معياري قدره (9,43408) درجة وهي ذات تقدير عال وهذا يدل على أن **اتجاهات الأساتذة نحو الممارسات التكوينية اللاصفية (الندوات التربوية التكوينية) موجبة وعالية.**

جدول رقم (11): يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة للفرضية الأولى وترتيبها حسب الدرجة

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	12	تساهم الممارسات الإشرافية في تعامل الأستاذ مع المستجدات	4.61	0.74
2	2	تزود الممارسة الإشرافية الأستاذ بطرق للتعامل مع المواقف التعليمية المختلفة.	4.08	0.67
3	3	تنمي الممارسات الإشرافية لدى الأستاذ كيفية التعامل مع الفنيات البيداغوجية الفارقية	4.05	0.88
4	4	تعمل ممارسة المشرف داخل القسم على مساعدة الأستاذ على توجيه ومتابعة الأنشطة التعليمية	4.05	0.84
5	10	تحرص الممارسات الإشرافية من قبل المفتش على تقييم عمل الأستاذ	4.04	0.60
6	9	تقديم بعض الأمثلة من قبل المشرف تكسب الأستاذ فنيات النقاش والحوار	3.85	0.94

7	1	تعمل الرقابة الدائمة للمشرف داخل القسم على تحسين أداء الأستاذ.	3.73	0.87
8	11	تعمل الزيارة المستمرة للمشرف على مراقبة التخطيط التربوي للأستاذ	3.68	0.94
9	5	يقوم المشرف بتقديم توجيهات تربوية فيما يخص عملية التحكم في الوقت	3.67	0.86
10	7	يحرص المشرف على متابعة طريقة عمل الأستاذ داخل القسم	3.61	0.98
11	6	تساهم الممارسات الإشرافية للمشرف في مساعدة الأستاذ على توزيع الأنشطة داخل القسم توزيعا عادلا	3.55	0.94
12	8	تزيد طريقة حوار المشرف للأستاذ أمام التلاميذ في القدرة على التواصل	3.04	1.14
المجموع			46.02	8.43

جدول رقم (12): يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة للفرضية الثانية وترتيبها حسب الدرجة

الرتبة	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	4	يزود العمل الإشرافي الأستاذ بمفاهيم ومصطلحات المناهج الجديدة.	4.21	0.78
2	11	يسهم التكوين أثناء الخدمة في تسهيل الممارسة البيداغوجية للأستاذ	4.20	0.69
3	3	يزود العمل الإشرافي الأستاذ بمهارات جديدة حول المناهج الجديدة.	4.17	0.68
4	12	حضور الأيام التكوينية يزيد من فعالية أداء الأستاذ داخل القسم	4.14	0.95
5	10	تعمل الممارسات الإشرافية على تقديم نماذج تدريسية للأساتذة لتجنب الصعوبة والقصور في تطبيق المناهج	4.11	0.80
6	9	تعمل الممارسات الإشرافية بإعلام الأساتذة بكل ما هو جديد في ميدان التعليم	4.10	0.78
7	2	يساعدك العمل الإشرافي في تحكم الأستاذ في فنيات التعليم (النقاش والحوار	4.02	0.74
8	1	تساعدك العملية الإشرافية في تقديم المادة وإيصال المعلومات المختلفة للتلاميذ	4.00	0.78
9	6	يساعد العمل الإشرافي الأستاذ في تحقيق الكفاءات الشاملة للمناهج الجديدة	3.88	0.75
10	8	برمجة الأيام التكوينية الإشرافية تحظى باهتمام الأساتذة.	3.87	0.88
11	5	تساعدك العملية الإشرافية في ترتيب الأنشطة التدريسية حسب الأولوية والأهمية.	3.71	0.83
12	7	يساعدك العمل الإشرافي في تحقيق الكفاءات الختامية للمناهج.	3.68	0.84
المجموع			48.12	9.43

2- نتائج الدراسة :

2-1- نتائج الفرضية الأولى :

بمناقشة التحليلات المتعلقة بالفرضية الأولى والتي مفادها اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي ايجابية نحو الممارسات الصفية للمفتش في ضوء تدريس مناهج الجيل الثاني, توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن الرقابة الدائمة للمشرف د اخل القسم تعمل على تحسين أداء الأستاذ
- إن الممارسة الإشرافية تزود الأستاذ بطرق التعامل مع المواقف التعليمية المختلفة
- وان الممارسات الإشرافية تنمي لدى الأستاذ كيفية التعامل مع الفنيات البيداغوجية الفارقية
- وان ممارسات المشرف داخل القسم تعمل على مساعدة الأستاذ على متابعة وتوجيه الأنشطة التعليمية
- يقوم المشرف بتقديم توجيهات تربوية فيما يخص عملية التحكم في الوقت
- تساهم الممارسات الإشرافية للمشرف في مساعدة الأستاذ على توزيع الأنشطة داخل القسم توزيعا عادلا
- يحرص المشرف على متابعة طريقة عمل الأستاذ داخل القسم
- تزيد طريقة حوار المشرف للأستاذ أمام التلاميذ في القدرة على التواصل
- تقديم بعض الأمثلة من قبل المشرف تكسب الأستاذ فنيات النقاش والحوار
- تحرص الممارسات الإشرافية من قبل المفتش على تقييم عمل الأستاذ
- تساهم الممارسات الإشرافية في تعامل الأستاذ مع المستجدات
- إن اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي ايجابية نحو هذه الفرضية من خلال المتوسط الحسابي لعبارتها وحسب ما حددته لانحرافات المعيارية للعبارات وحسب ما حددته درجة لكل عبارة وبالتالي تحقيق الفرضية الأولى

2-2- نتائج الفرضية الثانية :

بمناقشة التحليلات المتعلقة بالفرضية الثانية والتي مفادها اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي ايجابية نحو الممارسات التكوينية اللاصفية للمفتش في ضوء تدريس مناهج الجيل الثاني . توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- تساعد العملية الإشرافية في تقديم المادة وإيصال المعلومات المختلفة للتلاميذ
- يساعد العمل الإشرافي في تحكم الأساتذة في فنيات التعليم (النقاش والحوار)
- يزود العمل الإشرافي الأستاذ بمهارات جديدة حول المناهج الجديدة
- يزود العمل الإشرافي الأستاذ بمفاهيم ومصطلحات المناهج الجديدة
- تساعد العملي يساعد العمل الإشرافي الأساتذة على تحقيق الكفاءات الشاملة للمناهج الجديدة :
- الإشرافية في ترتيب الأنشطة التدريسية حسب الأولوية والأهمية
- يساعدك العمل الإشرافي في تحقيق الكفاءات الختامية للمناهج الجديدة:
- برمجة الأيام التكوينية الإشرافية تحظى باهتمام الأساتذة:
- تعمل الممارسات الإشرافية بإعلام الأساتذة بكل ما هو جديد في ميدان التعليم
- تعمل الممارسات الإشرافية على تقديم نماذج تدريسية للأساتذة لتجنب الصعوبة والقصور في تطبيق المناهج
- يساهم التكوين أثناء الخدمة في تسهيل الممارسة البيداغوجية للأستاذ
- حضور الأيام التكوينية يزيد من فعالية أداء الأستاذ داخل القسم
- إن اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو هذه الفرضية ايجابية من خلال المتوسط الحسابي لعباراتها ومن خلال الانحرافات المعيارية للعبارات وحسب محددته درجة التقدير عالي لكل عبارة وبالتالي تحقق الفرضية الثانية .

3-النتيجة العامة:

من خلال النتائج التي توصلن إليها في بحثنا والذي يدور موضوعة حول اتجاهات الأساتذة نحو الإشراف التربوي في ضل المناهج الجديدة وقد حاولنا قدر المستطاع الإلمام بشتى جوانب هذا الموضوع .

قمنا بتحديد فرضية عامة لبحثنا ثم صياغة فرضيتين فرعيتين ثم تحليلها فكانت نتائج الدراسة كالتالي:

1ــ إن اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي ايجابية نحو الممارسات التكوينية الصفية في ضوء مناهج الجيل الثاني .

2ــ وأن اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي ايجابية نحو الممارسات التكوينية اللاصفية في ضوء مناهج الجيل الثاني .

خـــاتـــمة

الخاتمة:

لابد من التذكير أن استمرار العملية التربوية في التجديد والعطاء يحتاج إلى الاهتمام بالأستاذ من حيث كل الظروف المحيطة به باعتباره الركيزة الأساسية في التعليم، إذ يتفق معظم دعاة الإصلاح على أن نجاح أي جهود في إصلاح التعليم يتوقف بالدرجة الأولى على فعالية منفذي هذا الإصلاح والتي تشمل كافة المسؤولين من مفتشين ومدراء وأساتذة الذين يتولون فيما بعد مسؤولية بناء الكفاءات لدى التلميذ وعليه فلابد أن لا تكون أي محاولة لإصلاح التعليم بمنأى عن منفذيها إذ يجب أن تحضر كل الأطراف المعنية وتتحلى بدرجة من الكفاءة والجودة وهذا ما يسمح لهم بتكوين اتجاهات ايجابية نحو عملية الإشراف لأن هذه الاتجاهات تساعد الأستاذ على أداء مهامه بنجاح والتي تنعكس بدورها على تحصيل التلاميذ من إيصال رسالة التعليم كما يجب أن تكون إذا تظارفت الجهود صوب هدف واحد وهو تحقيق الأهداف المسطرة في المناهج الجديدة .

استنادا للنتائج التي توصلنا إلها من خلال الدراسة الميدانية حاول الطالب أن يضع بعض المقترحات التي يمكن أن تكون مناسبة للتقليل من الصعوبات التي يعاني منها مجال الإشراف التربوي وتتمثل هذه المقترحات فيما يلي:

-الاهتمام بآراء الأساتذة ومواقفهم وتصوراتهم فيما يخص القضايا التربوية ، خصوصا ما يتعلق منها بالإصلاح الجديد من هذه المسائل التي تقع مسؤولية تنفيذها على الأستاذ وبالتالي من الضروري معرفة موقفهم وتصوراتهم لما يجب أن يكون عليه الإصلاح.

-توفير الوسائل التعليمية في كل المدارس لتسهيل مهمة الأستاذ لتحقيق نسبة أكبر من النجاح.

-تزويد الأساتذة بنتائج البحوث والدراسات المختلفة والمتعلقة بالإصلاح الجديد ليطلعوا عليها وعلى ما توصلت إليه.

- التنسيق بين وزارة التربية ومراكز ومكاتب البحث في التربية علم النفس من اجل إجراء دراسات وبحوث مدخلات ومخرجات النظام التربوي والمتعلقة بكل الفاعلين في المجال التربوي (أساتذة، تلاميذ، قائمين على العملية التربوية).

– أن يتصف الهيكل التنظيمي بالمرونة والبساطة في التركيب مما يؤدي إلى سرعة التنفيذ وذلك من خلال إتباع نماذج عملية وفعالة ومنظمة وجديدة مما يقلص تدريجيا من مفهوم التفتيش القديم إلى أسلوب الإشراف الحديث الذي يتماشى ومستجدات الواقع التربوي الآني.

– لكي يستطيع المشرف التربوي أن يتابع عمل الأستاذ يحتاج إلى الوقت الكافي وبالتالي يجب تقليص عدد المدارس التي يشرف عليها المفتش في المقاطعة التابعة له لكي يتسنى قضاء الوقت الكافي مع الأساتذة ومساعدتهم في حل المشكلات التي يواجهونها في الفصل الدراسي سواء داخل الصف أو خارجه.

– تشجيع خرجات المشرفين التربويين إلى مختلف البلدان العربية والأوروبية بغية التعرف على مختلف الأساليب وتشجيع الخبرات بين المشرفين التربويين داخل البلاد وخارجها والاستفادة من تجارب الدول الأكثر تقدما.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

-القرآن الكريم برواية ورش.

أولا: المراجع باللغة العربية

1) إبراهيم عصمت: مطاوع: **التحديد التربوي أوراق عربية وعالمية**,ط1.دار الفكر العربي القاهرة، 1997.

2) الإطار العام للوثيقة المرافقة، **مناهج التعليم الابتدائي**، اللجنة الوطنية للمناهج، 2016.

3) أمحمد ضيف الله وآخرون: **دليل المقاطع التعليمية**، وزارة التربية الوطنية ، ديوان المطبوعات المدرسية، الجزائر، 2016.

4) **إنجازات قطاع التربية الوطنية منذ50 سنة**، ط1، دار القصبة للنشر, 2011.

5) أوصيف عبد الله: **مناهج الجيل الثاني من التصميم إلى التنفيذ**، الملتقى الوطني، سلك التفتيش، يوم 30أكتوبر، بثانوية أحمد زبانة، 2015.

6) جمال الدين شاكر:**المرشد في التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS**، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005.

7) جميل نشوان: **إدارة السلوك التنظيمي في منظومة الإشراف التربوي بقطاع غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 1997م.

8) جورج رينزر: **رواد علم الاجتماع، موسوعة السياسة**، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الثالثة، 1990، الجزء الخامس.

9) خير الدين هني: **مقاربة التدريس بالكفاءات**،ط1، الجزائر. 2005.

10) رابح تركي: **أصول التربية والتعليم**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1990.

11) رداح الخطيب وآخرون: **الإدارة والإشراف التربوي واتجاهات حديثة**، مطابع الفرزدق، الرياض، 1997م.

12) الزبيدي كامل علوان: **علم النفس ن ج**، ب ط، دار الوراق للنشر، الأردن، 2003م.

13) سميرة أحمد السيد، **علم اجتماع التربية**، دار الفكر العربي، القاهرة.1998.

14) السيد فؤاد بهي: عبد الرحمان سعد، **علم النفس الاجتماعي**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995.

15) طيب نايت سليمان: **دليل المعلم كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي**، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016.

16) عبد الباسط عبد المعطي: **اتجاهات نظرية في علم الاجتماع**، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1981.

17)عبد الهادي أحمد الجوهري وآخرون: **المدخل إلى المناهج وتصميم البحوث**، د ط، المكتب الجامعي الجديد الأزاريطة، الإسكندرية 2002.

18)العتوم: عدنان يوسف: **علم النفس الاجتماعي**، ط1، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

19)عدلي علي أبو طاحون: **النظريات الاجتماعية المعاصرة**، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة، الإسكندرية، بدون سنة.

20)علي السيد الشخيبي: **محمد حسين العجمي**، علم اجتماع التربية المعاصر، ط1، دار الفكر، بدون سنة

21)فضيل دليو: **أسس المنهجية العلوم الاجتماعية**: منشورات جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 1999.

22)فؤاد علي العاجز: **دليل المشرف التربوي**، د ط، كلية التربية، دليل المشرف لتحسين عملي التعليم والتعلم، 2009

23)الفيروز آبادي: **القاموس المحيط**، ط الثامنة، المجلد الأول، دار الكتاب العلمية، بيروت.

24)لخضر زروق: **تقنيات الفعل التربوي و مقاربة الكفاءات**، دار الهومة، الجزائر. 2003.

25)ليلى سليمة فياض: **معجم الطلاب**، ط3، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2006.

26)مجدي عزيز إبراهيم: **موسوعة المناهج التربوية**، د ط، مكتبة أنجلو المصرية القاهرة، 2000.

27)محمد الصالح حثروبي: **الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي**،ط1 ، دار الهدى، الجزائر، 2012.

28)محمد شفيق: **البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية** ,ط, المكتبة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع الأسكندرية2002.

29)محمد عبد الحميد الحوراني: **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**، ط1، دار مجدلاوي،أربد، الأردن، 2008.

30) محمد علي محمد: **علم الاجتماع والمنهج العلمي**، دراسة في طرائق البحث وأساليبه، ط2، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، 1984.

31)مصطفى حسين باهي وآخرون: **طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية**، د ط، مركز الكتاب للنشر، مصر. 2000.

32)مناهج التعليم ابتدائي، **اللجنة الوطنية للمناهج (مديرية التعليم الأساسي)**ـ طبعة 2016.

33)النشرة الرسمية للتربية الوطنية، **المديرية الفرعية للتوثيق التربوي**، عدد خاص سبتمبر/أكتوبر 2013.

34)هوارد قاردنر، **الذكاءات المتعددة**، الطبعة الأولى 1993

35)وزارة التربية الوطنية (2016): **الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية**، التعليم الابتدائي، 2016.

36)وزارة التربية الوطنية: **البرامج الدراسية لمرحلة التعليم الابتدائي**، الطور الأول. 2016.

37)وزارة التربية الوطنية: **المرجعية العامة للمناهج** ، اللجنة الوطنية للمناهج، الجزائر، 2016.

38)وزارة التربية الوطنية: **منهاج اللغة العربية** ، مرحلة التعليم الابتدائي، 2016.

1)دولة، جامعة متنوري، قسنطينة، ص 2006.

ثانيا: الرسائل الجامعية:

2)علي صباغ : الاتجاهات الإشرافية المعاصرة من رسالة ماجستير، جامعة متنوري قسنطينة، 2011

3)إيمان علي مصباح: تطوير معايير اختيار المشرفين التربويين في ضوء تجارب بعض الدول، مذكرة ماجستير في أصول التربية بجامعة غزة.

4)بالكفاءات أطروحة دكتوراه في علوم التربية: جامعة قسنطينة، 2009.

5)جميل نشوان: إدارة السلوك التنظيمي في منظومة الإشراف التربوي بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 1997م،.

6)دولة، جامعة متنوري، قسنطينة، ص 2006.

7) عبد الحميد البيض: تصورات معلمي المدرسة الابتدائية للإشراف التربوي في ظل التدريس بالمقاربة

8) علي سباع: الإشراف التربوي الفعال على التعليم الأساسي في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه

9)علي شريف حورية: البيئة الاجتماعية للمدرسة وعلاقتها بالمردود الدراسي (دراسة على عينة من تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين)، مذكرة ماجستير غير منشورة، تخصص على إجماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2008،.

10) منى بنت خميس: تصور مقترح الإشراف التربوي بمدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط في ضوء نموذج الإشراف المتنوع: رسالة ماجستير في التربية سلطنة عمان، 2014م.

11) ميادة بورغداد: معوقات فاعلية الإشراف التربوي على التعليم الابتدائي في الجزائر ضمن اتجاهات

ثالثا: المجلات العلمية.

39)محمد فتوحي مولود أحبادو: طرائق الإشراف التربوي وأساليبه، مجلة التدريس، مجلة مغربية لعلوم التربية، تصدر عن كلية علوم التربية بالرباط، العدد9 ، دار الفرقان للنشر الحديث، الدار البيضاء، المغرب،1986.

40)مكتب التربية لدول الخليج العربي، الإشراف التربوي في المملكة الأردنية الهاشمية إلى برامج التدريب في أثناء الخدمة، دراسة استطلاعية، مجلة الدراسات، المجلد 17، العدد4، 1990م.

رابعا: مناشير وزارية:

1) المنشور الوزاري رقم 1011/أ.ع/و.ت/98, المؤرخ في 12 أوت 1998, والمتعلق بالتقويم البيداغوجي حول المنظومة التربوية.

2) النشرة الرسمية للتربية الوطنية، المديرية الفرعية للتوثيق التربوي، مكتب النشر، العدد 586، ماي 2016.

3) قرار رقم 17 مؤرخ في 20 جوان 2011 يتضمن إقرار مواقيت مواد التعليم والمناهج التعليمية لمرحلة التعليم الابتدائي

4) النشرة الرسمية للتربية الوطنية، المديرية الفرعية للتوثيق التربوي، عدد خاص سبتمبر/أكتوبر 2013

خامسا: مواقع الكترونية:

1) مهام المشرف التربوي لزيارة المدارس، منتدى التربية والتعليم العراقي https://www.dorar-aliraq.net يوم 2014/15/24 على الساعة 18:30

2) تالكوت بارسونز، متطلبات النسق: موقع العلوم الاجتماعية الشامل http://hamdisocio.blogspot.com يوم 2018/05/23 على الساعة 19.05

3) مهام المشرف التربوي لزيارة المدارس , منتدى التربية و التعليم العراقي https://www.dorar-aliraq.net و يوم 2014/15/24 على الساعة 18:30

4) الموقع الرسمي لوزارة التربية الوطنية http://www.education.gov.dz

سادسا: المراجع باللغة الأجنبية:

1) Bernard .reg: les compétences transversales en question. Esf. éditeur 2ème tirage, 1996.

2) Rogiers xavier : l'approche par compétences dans l'école algérienne , 2006

الملاحق

الملحق رقم 01: الاستمارة في صورتها الأولية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربوي

اتجاهات الأساتذة نحو الإشراف التربوي في ظل المناهج الجديدة

عزيزي الاستاذ(ة) :

في إطار بحث علمي لتحضير شهادة ماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربوي بعنوان **اتجاهات الأساتذة نحو الإشراف التربوي في ظل المناهج الجديدة.**

نرجو منكم الاختيار بكل حرية حول العبارات الموجودة في هذا الاستبيان وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة أمام كل عبارة وفقا للاحتمالات المدرجة وليكن في علمك ان الغرض منه هو علمي بحت .

ولكم منا كل الشكر والتقدير والعرفان .

إعداد الطالب:

نويبات العيد

السنة الجامعية: 2017-2018

الملاحق

المحور الأول: البيانات الشخصية

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- التخصص: عربية ☐ فرنسية ☐

3- المؤهل العلمي: المعهد التكنولوجي ☐ باكالوريا ☐ ليسانس ☐

ماستر ☐ أخرى تذكر:.....

4- الخبرة المهنية:

أقل من 10 سنوات ☐ من 10 إلى 20 سنوات ☐ أكثر من 20 سنة ☐

5-الرتبة: قاعدي ☐ رئيسي ☐ مكون ☐

الرقم	العبارات	موفق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
المحور الثاني: الممارسات التكوينية الصفية للمشرف (المفتش)						
01	تعمل الرقابة الدائمة للمشرف داخل القسم على تحسين أداء الأستاذ					
02	يحرص المفتش على متابعة عمل الأستاذ داخل القسم					
03	يزود المشرف الأستاذ بكيفية التعامل مع الموقف التعليمية المختلفة					
04	ينمي المشرف لدى الأستاذ كيفية التعامل مع الفرو قات الفردية					
05	يقوم المشرف بتقديم توجيهات تربوية فيما يخص عملية التحكم في الوقت					
06	يقوم المشرف بتقديم نصائح فيما يخص عملية التحكم في الوقت					
07	توزيع الأنشطة داخل القسم					
08	تزيد طريقة حوار المشرف للأستاذ أمام التلاميذ في القدرة على التواصل					
09	إعطاء الأستاذ الطرق لتعامل مع التلاميذ					
10	تحرص الممارسات الإشرافية من قبل المفتش على تقييم عمل الأستاذ					
11	تعمل الزيارة المستمرة للمشرف على مراقبة التخطيط التربوي للأستاذ					
12	تسهل عملية الإشراف التعامل مع المناهج الجديدة					
المحور الثالث: الممارسات التكوينية واللاصفية (الندوات التربوية التكوينية)						
13	تزودك العملية الإشرافية في تقديم المادة وإيصال المعلومات المختلفة للتلاميذ					
14	يزودك العمل الإشرافي في التحكم في فنيات التعليم (النقاش والحوار)					
15	يزودك المشرف بمهارات جديدة حول المناهج الجديدة					
16	يساعدك العمل الإشرافي بمفاهيم ومصطلحات المناهج الجديدة					
17	تزودك العملية الإشرافية في ترتيب الأنشطة التدريسية حسب الأولوية والأهمية					
18	تساعدك العملية الإشرافية في تحقيق الكفاءات الشاملة للمناهج الجديدة					
19	يساعدك العمل الإشرافي في تحقيق الكفاءات الختامية للمناهج					
20	يسهم التكوين الذي تلقاه الأستاذ أثناء الخدمة على تسهيل العمل والبيداغوجي					

21	تعمل الممارسات الإشرافية بإعلام الأساتذة بكل ما هو جديد في ميدان التعليم					
22	تعمل الممارسات الإشرافية على تقديم نماذج تدريسية للأساتذة لتجنب الصعوبة والقصور في تطبيق المناهج					
23	يسهم التكوين أثناء الخدمة في تسهيل الممارسة والبيداغوجي للأستاذ					
24	حضور الأيام التكوينية يزيد من فعالية أداء الأستاذ داخل القسم					

الملحق رقم 02: قائمة المحكمين

اسم الأستاذ	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة
صيد حاتم	أستاذ محاضر أ	تنمية بشرية	المسيلة
تالي جمال	أستاذ محاضر ب	علم اجتماع تربية	المسيلة
بن فزور خير الدين	أستاذ محاضر ب	علم اجتماع التربية	البليدة 2

الملحق رقم 03: الاستمارة في صورتها النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربوي

اتجاهات الأساتذة نحو الإشراف التربوي في ظل المناهج الجديدة

عزيزي الاستاذ(ة) :

في إطار بحث علمي لتحضير شهادة ماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربوي بعنوان **اتجاهات الأساتذة نحو الإشراف التربوي في ظل المناهج الجديدة.**

نرجو منكم الاختيار بكل حرية حول العبارات الموجودة في هذا الاستبيان وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة أمام كل عبارة وفقا للاحتمالات المدرجة وليكن في علمك ان الغرض منه هو علمي بحت .

ولكم منا كل الشكر والتقدير والعرفان .

إعداد الطالب:

نوييات العيد

السنة الجامعية: 2017-2018

الملاحق

المحور الأول: البيانات الشخصية

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- التخصص: عربية ☐ فرنسية ☐

3- المؤهل العلمي: المعهد التكنولوجي ☐ باكالوريا ☐ ليسانس ☐

ماستر ☐ أخرى تذكر:.....

4- الخبرة المهنية:

أقل من 10 سنوات ☐ من 10 إلى 20 سنوات ☐ أكثر من 20 سنة ☐

5-الرتبة: قاعدي ☐ رئيسي ☐ مكون ☐

الرقم	العبارات	موفق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
المحور الثاني: الممارسات التكوينية الصفية للمشرف (المفتش)						
01	تعمل الرقابة الدائمة للمشرف داخل القسم على تحسين أداء الأستاذ					
02	تزود الممارسة الإشرافية الأستاذ بطرق للتعامل مع المواقف التعليمية المختلفة					
03	تنمي الممارسات الإشرافية لدى الأستاذ كيفية التعامل مع الفنيات البيداغوجية الفارقية					
04	تعمل ممارسة المشرف داخل القسم على مساعدة الأستاذ على توجيه ومتابعة الأنشطة التعليمية					
05	يقوم المشرف بتقديم توجيهات تربوية فيما يخص عملية التحكم في الوقت					
06	تساهم الممارسات الإشرافية للمشرف في مساعدة الأستاذ على توزيع الأنشطة داخل القسم توزيعا عادلا					
07	يحرص المشرف على متابعة طريقة عمل الأستاذ داخل القسم					
08	تزيد طريقة حوار المشرف للأستاذ أمام التلاميذ في القدرة على التواصل					
09	تقديم بعض الأمثلة من قبل المشرف تكسب الأستاذ فنيات النقاش والحوار					
10	تحرص الممارسات الإشرافية من قبل المفتش على تقييم عمل الأستاذ					

11	تعمل الزيارة المستمرة للمشرف على مراقبة التخطيط التربوي للأستاذ					
12	تساهم الممارسات الإشرافية في تعامل الأستاذ مع المستجدات					
المحور الثالث: الممارسات التكوينية اللاصفية (الندوات التربوية التكوينية)						
13	تساعدك العملية الإشرافية في تقديم المادة وإيصال المعلومات المختلفة للتلاميذ					
14	يساعدك العمل الإشرافي في تحكم الأستاذ في فنيات التعليم (النقاش والحوار)					
15	يزود العمل الإشرافي الأستاذ بمهارات جديدة حول المناهج الجديدة					
16	يزود العمل الإشرافي الأستاذ بمفاهيم ومصطلحات المناهج الجديدة					
17	تساعدك العملية الإشرافية في ترتيب الأنشطة التدريسية حسب الأولوية والأهمية					
18	يساعد العمل الإشرافي الأستاذ في تحقيق الكفاءات الشاملة للمناهج الجديدة					
19	يساعدك العمل الإشرافي في تحقيق الكفاءات الختامية للمناهج					
20	برمجة الأيام التكوينية الإشرافية تحظى باهتمام الأساتذة					
21	تعمل الممارسات الإشرافية بإعلام الأساتذة بكل ما هو جديد في ميدان التعليم					
22	تعمل الممارسات الإشرافية على تقديم نماذج تدريسية للأساتذة لتجنب الصعوبة والقصور في تطبيق المناهج					
23	يسهم التكوين أثناء الخدمة في تسهيل الممارسة البيداغوجية للأستاذ					
24	حضور الأيام التكوينية يزيد من فعالية أداء الأستاذ داخل القسم					

الملحق رقم 04: دليل المقابلة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

دليل المقابلة

اتجاهات الأساتذة نحو الإشراف التربوي في ظل المناهج الجديدة

دراسة ميدانية بعض ابتدائيات مدينة بوسعادة بالمسيلة

دليل مقابلة موجهة لمدير مدرسة ابتدائي بهدف انجاز بحث علمي حول اتجاهات الأساتذة التعليم الابتدائي نحو الإشراف التربوي في ظل المناهج الجديدة

إعداد الطالب

نوبيات العيد

تحت إشراف :

علي شريف حورية

السنة الدراسية : 2017 / 2018

دليل مقابلة مدير

1-السن

2- الجنس

3-عدد سنوات الخبرة

4- عدد سنوات العمل في المؤسسة الحالية

المحور الأول : اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو الممارسات التكوينية الصنفية للمفتش في ظل مناهج الجيل الثاني .

5) ما هي المعوقات التي تواجهه خلال شرحه لدرسه ؟

6) هل يقوم المفتش بتنظيم زيارات للأقسام ؟ هل يقوم المشرف بزيارة للقسم ؟

7) ما هي طبيعة العلاقة بين الرئيس والمفتش ؟

المحور الثاني : اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو الممارسات التكوينية الأجنبية للمفتش في ظل مناهج الجيل الثاني

8) هل الدورات التكوينية التي يقوم بها المفتش كافية لفهم ما هو جديد في هذه المناهج ؟

9) هل هذه الدورات تحضي باهتمامك ؟

10) هل حضور الأيام التكوينية يزود بفعالية داخل القسم ؟

دليل المقابلة الموجهة للمفتش البيداغوجي :

1-السن

2- الجنس

3-عدد سنوات الخبرة في المهنة الحالية

4- عدد سنوات العمل في التعليم

5- عدد سنوات العمل في المؤسسة الحالية

المحور الأول : اتجاهات الأساتذة التعليم الابتدائي نحو الممارسات التكوينية الصنفية للمفتش في ظل مناهج الجيل الثاني .

6) هل هناك اهتمام للدورات التكوينية الصنفية من قبل الأستاذ .

7) ما هي طبيعة العلاقة الموجودة بينك وبين الأستاذ (هل هي طريقة حوار أم إعطاء أوامر فقط)

8) أثناء الزيارات الصنفية هل تعتمد في تقييم أعمال الأساتذة على

- مراقبة الوثائق المختلفة

- أم مراقبة مدى تقدم المتعلمين في انجاز المشاريع البيداغوجية

9) أثناء الزيارات الصنفية تهتم ب : تسجيل الملاحظات أم التعرف على الكفاءات لدى الأستاذ.

المحور الثاني : اتجاهات الأساتذة التعليم الابتدائي نحو الممارسات التكوينية اللا صنفيه للمفتش في ظل مناهج الجيل الثاني .

10) ما هي الاستراتيجيات البيداغوجية التي تستعملها في تكوين الأساتذة

11) هل تقوم أثناء الزيارة بتبسيط الإجراءات البيداغوجية للأساتذة

12) ما رأيه فيما يقوله الأستاذ حول المفتش في أن المفتش ذو نظرة تسلطية وتعسفية للأستاذ .

12) في رأيك ما هو النمط المناسب في عملية الإشراف – الديمقراطي – الديكتاتوري – التيبسي

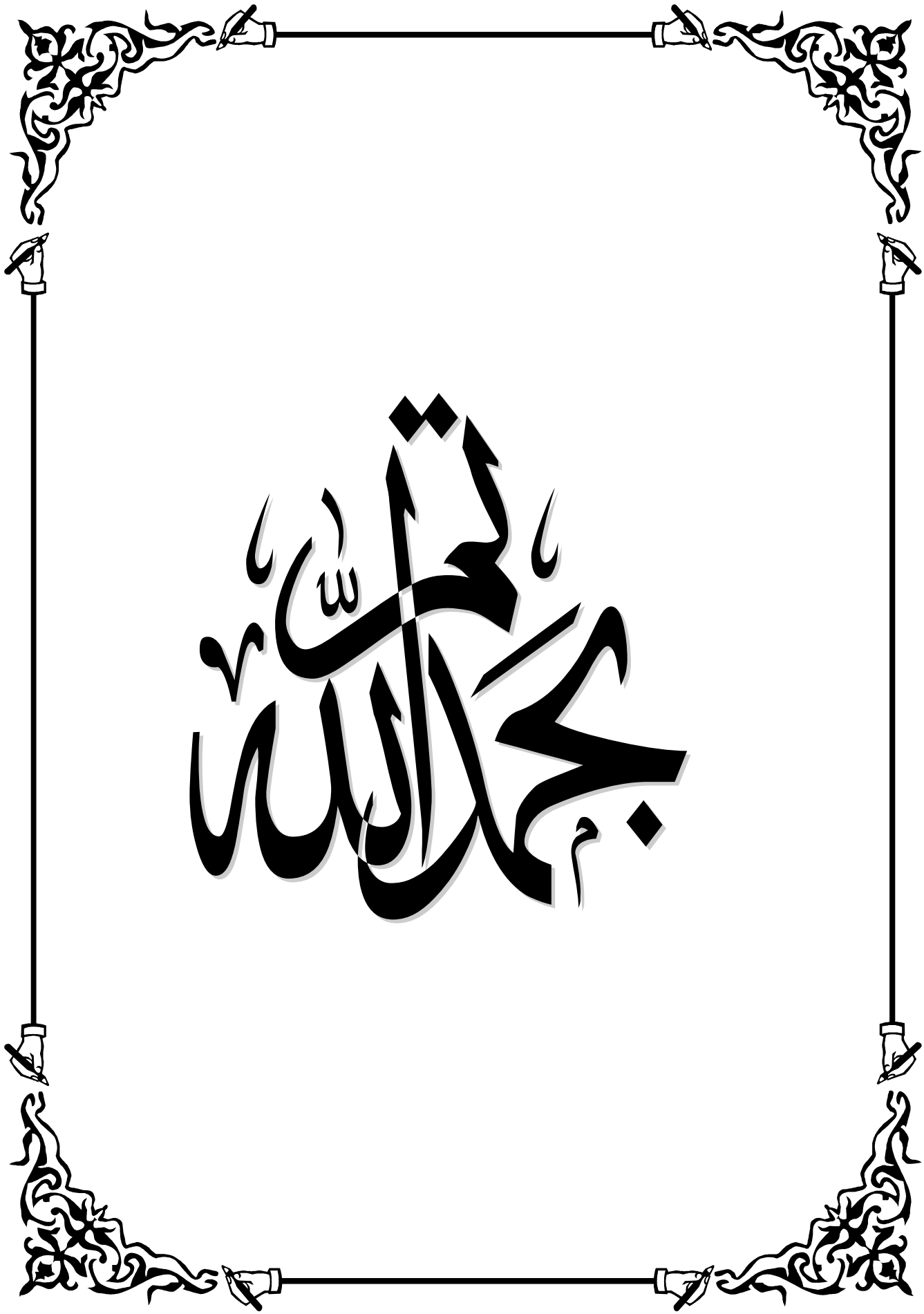
تم بحمد الله